جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية
قسم علم إجتماع وديموغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإجتماعية

الشعبة: علم الإجتماع والديموغرافيا

التخصص: علم الإجتماع التربية

من إعداد الطالبة: عون آية

بعنوان:

العلاقات الإجتماعية وبناء رأس المال الفكري للأستاذ في المؤسسة الجامعية

(دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الباحثين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)

بتاريخ: 2023/06/18

أمام الجنة المناقشة المكونة من:

الاسم والقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
شرقي رحيمة	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	رئيسا
جابر مليكة	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
فرج الله صورية	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية
قسم علم إجتماع وديموغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الإجتماعية
الشعبة: علم الإجتماع والديموغرافيا
التخصص: علم الإجتماع التربية

من إعداد الطالبة: عون آية

بعنوان:

العلاقات الإجتماعية وبناء رأس المال الفكري للأستاذ في المؤسسة الجامعية

(دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الباحثين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)

بتاريخ: 2023/06/18

أمام الجنة المناقشة المكونة من:

الاسم والقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
شرقي رحيمة	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	رئيسا
جابر مليكة	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
فرج الله صورية	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وتقدير

بداية وقبل كل شيء، اشكر الله الواحد الأحد الفرد الصمد، على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، والذي بفضله تتنزل الخيرات والبركات، وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات.

عرفاناً بجميل الأستاذة الكريمة الفاضلة **جابر مليكة** أتقدم بأرقى كلمات الشكر والثناء التي يعجز فيها اللسان عن الكلام، وذلك لمرافقتي إشرافاً، وإرشاداً، توجيهاً ودعماً متواصلاً، لإتمام مذكرتي فأدعو الله أن يوفقها في الحياة الدنيا والآخرة.

كما أتقدم بجزيل الشكر للجنة المناقشة المتكونة من الاستاذات الفاضلات: **أ. د جابر مليكة** مشرفاً ومقرراً، **أ. د شرقي رحيمة** رئيساً، **أ. د فرج الله صورية** مناقشاً على قبولهن مناقشة هذه المذكرة.

كما لا يفوتني أن أشكر الأستاذ الفاضل **عمر حمداوي** على تقديم يد العون لي، فله مني كل الاحترام والتقدير.

كما اشكر كل أساتذتي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وخاصة أساتذة علم الاجتماع.

كما اشكر زميلتي **حفيان خديجة** وكل من ساعدني في توزيع الاستبيان على الأساتذة، كما لا أنسى ان اشكر موظفي مصلحة المستخدمين للأساتذة في كل كلية على تقديم يد العون.

كما أتقدم بفائق الشكر والتقدير لكل من ساعدني ولو بكلمة ولا أستطيع ذكر أسمائهم فأدعو الله أن يجازيهم كل الخير وأن يوفقهم في الحياة الدنيا والآخرة.

شكراً

آية عون

إ هـد ا ء

الحمد لله الذي كشف عنا الغمة، وجلا عنا غياهب الظلمة، وأكمل ديننا، واتم علينا النعمة، وأكرمنا بخير نبي فكنا خير امة

فالصلاة على سيد الخلق وعلى آله وأصحابه وأتباعه أولى المناقب الجمة.

وبعد

الى من جُعلت الجنة تحت اقدامها، وتعجز الكلمات عن وصفها، الى سر الوجود، التي انارت دربي بصلواتها، الى من عانت وجاهدت حتى أصل الى ما انا عليه، امي الحبيبة الغالية: **سمية**

الى من احمل اسمه بكل افتخار والدي حفظه الله: **عثمان**

الى كل عائلتي **عون ولعمودي** والى اخوتي: **محمد السعيد، ياسر، محمد اسلام**

والى اخواتي: **أحلام، ريمة، ايمان**

والى جدتي الحنون اطال الله في عمرها: **حليمة** والى أخوالي: **نذير، بلقاسم، خانم، عبد الجليل، يونس، كريم** وخالاتي: **بشرة، دلال**

الى من كان سندي وتزينت به الحياة جمالا وجعل لها معنى: **وليد**

الى من علمتني معنى التفاؤل وشجعتني في رحلتي نحو التميز والنجاح: **حورية بالرقي**

الى من عشت معهم أجمل اللحظات أصدقاء الحرم الجامعي عامة وزملائي في قسم علم الاجتماع خاصة كل باسمه

وفي إقامة محمد حساني بن إبراهيم: **آية، فايزة لميس**

الى كل من قدم لي يد العون لإعداد هذا العمل والى كل من كرس حياته في سبيل العلم، والتعلم، والمعرفة.

آية عون

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
الاهـــداء	–
الشكـــر والتقديـــر	–
فهرس المحتويات	–
فهرس الجداول	–
فهرس الأشكال	
مقـدمـــة	ب
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
تمهيـــد	**04**
أولا: تحديد الإشكالية	**04**
ثانيا: أسباب اختيار الموضوع	**06**
ثالثا: الأهمية والأهداف الدراسة	**07**
رابعا: تحديد مفاهيم الدراسة	**07**
خامسا: الدراسات السابقة	**11**
سادسا: المقاربة النظرية للدراسة	**13**
خلاصة الفصل	**15**
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**17**
أولا: مجالات الدراسة	**17**
1/ المجال المكاني	**17**
2/ المجال الزماني	**17**
3/ المجال البشري	**18**
ثانيا: منهج الدراسة	**19**
ثالثا: أدوات جمع البيانات	**20**
رابعا: عينة الدراسة	**22**

فهرس المحتويات

خامسا: الأساليب الإحصائية	**24**
خلاصة الفصل	**24**
الفصل الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
تمهيد	**26**
أولا: عرض وتحليل بيانات الاستمارة	**26**
1/ البيانات الشخصية	**26**
2/ البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول	**31**
3/البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني	**38**
4/البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث	**45**
ثانيا: عرض النتائج الميدانية للدراسة	**52**
1/ نتائج الدراسة على ضوء البيانات الشخصية	**52**
2/ نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الأول	**53**
3/ نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الفرعي الثاني	**54**
4/ نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الفرعي الثالث	**55**
ثالثا: نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة	**56**
رابعا: نتائج الدراسة في ضوء المدخل النظري	**57**
خامسا: النتيجة العامة	**57**
الخـــاتمة	**59**
قائمة المراجع	**62**
الملاحق	**65**
ملخص الدراسة	**–**

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الجدول يوضح: التعداد الكلي للأساتذة وتوزيعهم على الكليات	19
02	الجدول يوضح: صدق المقارنة الطرفية لأداة الدراسة	21
03	الجدول يوضح: قيمة ألفا كرونباخ لكل محور	22
04	الجدول يوضح: عينة الدراسة موزعة على الكليات حسب الرتب العلمية للأساتذة	23
05	الجدول يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	26
06	الجدول يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	27
07	الجدول يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة العلمية	28
08	الجدول يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإنتماء لمخابر البحث	29
09	الجدول يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإنتماء لفرق البحث	30
10	الجدول يوضح: الإنتماء لمخبر البحث يحسن من الإنتاج الفكري والمعرفي للأستاذ الجامعي	31
11	الجدول يوضح: المراجع والدراسات التي يوفرها المخبر التي تساعد الأستاذ في إثراء بحوثه العلمية	32
12	الجدول يوضح: مساعدة المخبر على تشكيل علاقات إجتماعية مع زملاء آخرين تسهل العمل للأستاذ الجامعي	33
13	الجدول يوضح: توفير الوسائل والإمكانيات من طرف المخبر لخدمة الأنشطة البحثية	34
14	الجدول يوضح متوسط إنتاج الأستاذ الجامعي من المداخلات في السنة	35
15	الجدول يوضح: مساعدة مخبر البحث على التبادل العلمي والمعرفي بين الأساتذة	36
16	الجدول يوضح: مساعدة المخبر على تنمية أفكار ومعارف جديدة لدى الأستاذ الجامعي	36
17	الجدول يوضح: عدد المقالات التي أنتجها الأستاذ الجامعي المرتبطة بإنتمائه للمخبر	37
18	الجدول يوضح: الإنتماء لفرق البحث يرفع من القدرات المعرفية للأستاذ الجامعي	38
19	الجدول يوضح: إنضمام الأستاذ لفرق البحث يساعده في إعداد ملتقيات وندوات علمية	39

فهرس الجداول

20	الجدول يوضح: مساعدة الإنتماء لفرق البحث في إكتساب معارف علمية جديدة	39
21	الجدول يوضح: فرق البحث تساعد على توسيع القدرات المعرفية	40
22	الجدول يوضح: مساهمة النشاطات العلمية في الرفع من القدرات المعرفية للأستاذ	41
23	الجدول يوضح: مساهمة العمل ضمن فرق البحث في تحقيق أهداف مشتركة مع الزملاء	41
24	الجدول يوضح: فرق البحث تجعل الأستاذ يشترك مع زملائه لإقامة الأنشطة العلمية	42
25	الجدول يوضح: تفضيل الأستاذ الجامعي للعمل على الإنتاج العلمي	43
26	الجدول يوضح: الإنتماء لفرق البحث يسهل للأستاذ عملية نشر المعرفة	43
27	الجدول يوضح الكيفية التي تسهل للأستاذ المنتمي لفرق البحث عملية نشر المعرفة	44
28	الجدول يوضح: مساهمة عملية الإشراف على المذكرات والاطروحات في الرفع من خبرة الأستاذ الجامعي	45
29	الجدول يوضح: الكيفية التي تساهم بها عملية الاشراف على المذكرات والأطروحات في الرفع من خبرة الأستاذ الجامعي	46
30	الجدول يوضح: عملية الإشراف تساعد على إكتساب مهارات علمية جديدة	47
31	الجدول يوضح: الإشراف على المذكرات والأطروحات يدفعك للإطلاع على الجديد في مجال تخصصك	47
32	يوضح: عملية الإشراف تجعل لديك القابلية للإبتكار (إختيار مواضيع وطرق بحثية جديدة)	48
33	الجدول يوضح: إشتراك الأستاذ مع الطلبة الذين يشرف عليهم في إنجاز أعمال علمية أخرى غير الأطروحة	49
34	الجدول يوضح: الأعمال التي يشترك فيها الأستاذ مع الطلبة الذين يشرف عليهم	49
35	الجدول يوضح: العلاقة العلمية مع الطلبة الذين يشرف عليهم (خاصة الدكتوراه) حافزا للإنتاج العلمي	50
36	الجدول يوضح: الكيفية التي تحفز الأستاذ الجامعي على الإنتاج العلمي من خلال علاقته مع الطلبة الذين يشرف عليهم	51
37	الجدول يوضح: الكيفية التي تؤثر بها العلاقات الإجتماعية بين الأساتذة على إنتاجهم الفكري	52

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	شكل يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	26
02	شكل يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	27
03	شكل يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة العلمية	28
04	شكل يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإنتماء لمخابر البحث	29
05	شكل يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإنتماء لفرق البحث	30

مقدمة

المقدمة :

تعد المؤسسة الجامعية من بين مؤسسات التنشئة الإجتماعية، حيث تعتبر من أهم مؤسسات التربية والتكوين. ذلك لأنها تباشر في إعداد الإنسان من مختلف الجوانب المعرفية والإجتماعية والفكرية منها، كما أنها تسعى لخدمة وتحقيق أهداف المجتمع، وذلك عن طريق الوظائف الأساسية التي تقدمها والمتمثلة في البحث والتعليم والإنتاج العلمي. كما ترتبط هذه الوظائف بالتفاعل داخل الجامعة من طرف الأساتذة الباحثين وذلك من خلال مشاركتهم في مختلف النشاطات والتظاهرات العلمية، سواء كانت مشاركة فردية أو مشاركة جماعية أي ضمن المخابر العلمية، حيث تعتبر هذه الأخيرة مجالا للتفاعل الاجتماعي وفضاءا لإنتاج ونشر المعرفة العلمية، حيث تتشكل من خلالها روابط علمية وعلاقات إجتماعية بين الفاعلين ضمنها، تمكنها من الإسهام في تداول المعرفة العلمية وانتاجها، حيث تتجسد هذه العلاقات عن طريق رأس المال الإجتماعي، كما أنها تعمل على دعم ثقافة العمل الجماعي الذي يعتبر ركن أساسي لتأسيس وبناء قاعدة علمية بالمؤسسة الجامعية. حيث تتمثل العلاقات في كونها عملية تفاعلية تنشأ بين أو أكثر عن طريق أفعال متبادلة والمتمثلة في الإنتاج الفكري وإنجاز البحوث ونشر المعرفة.

كما تسعى جامعة قاصدي مرباح ورقلة كغيرها من الجامعات الجزائرية، لتحقيق قاعدة علمية قائمة على أساس العمل الجماعي، وذلك من خلال تبادل الأفكار والمعارف وإكتساب الخبرات، وكذا تنمية الرصيد المعرفي والفكري للأساتذة الباحثين، من أجل الوصول لإنتاج معرفي علمي يطبق في جميع مجالات الحياة الإجتماعية. من هنا سعت الدراسة الحالية للتعرف عن مدى إسهام العلاقات الإجتماعية في بناء رأس المال الفكري للأستاذ داخل المؤسسة الجامعية. ولمعالجة هذه الظاهرة إعتمدت الدراسة على الخطة التالية:

- **الفصل الأول**: والذي يندرج تحت عنوان" الإطار العام للدراسة " حيث تم فيه تحديد إشكالية الدراسة، إضافة إلى أسباب إختيار موضوع الدراسة، أهمية واهداف الدراسة وتحديد مفاهيمها، والدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة وختاما المدخل النظري.
- **الفصل الثاني**: والمعنون " بالإجراءات المنهجية للدراسة " حيث يعالج هذا الفصل المنهج المتبع في الدراسة، مع تحديد الأدوات المستعملة في جمع المعلومات والبيانات الميدانية، كما تضمن مجالات الدراسة (المجال المكاني، المجال الزماني، المجال البشري)، تحديد مجتمع البحث وطريقة إختيار العينة.

- **الفصل الثالث:** والذي يهتم " بعرض البيانات وتفسير النتائج "كذلك عرض وحليل البيانات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية ثم إستخلاص النتائج، وفي الأخير التوصل إلى النتيجة العامة، والتي تتبع بخاتمة وقائمة المراجع ثم ملاحق البحث.

الفصل الأول: الإطار النظري الدراسة

تمهيد

أولا: صياغة الإشكالية.

ثانيا: أسباب إختيار الموضوع.

ثالثا: الأهمية والأهداف.

رابعا: تحديد المفاهيم.

خامسا: الدراسات السابقة.

سادسا: المدخل النظري.

خلاصة الفصل

يتعلق هذا الفصل بمحتويات الإطار النظري التي تتألف من مجموعة عناصر متسلسلة، بداية بأولى الخطوات وهي تحديد إشكالية الدراسة حيث تترصد أهمية كبيرة في البحث العلمي، لأنها توجه وتحدد المسار الذي يسلكه الباحث في دراسته لموضوعه، إنتقالا إلى ذكر أسباب إختيار موضوع الدراسة، أهميتها وأهدافها، إضافة إلى تحديد المفاهيم الأساسية والإستعانة بالدراسات السابقة التي كتبت حول الموضوع، وذلك لأجل التمكن من بناء مدخل نظري يتماشى مع موضوع الدراسة.

أولا: صياغة الإشكالية:

تعد الجامعة أعلى درجات الهرم في نظام التربية والتعليم، بإعتبارها مؤسسة فكرية تقوم على وظيفتين وظيفة التكوين ووظيفة البحث، فالأولى تمثل العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والطالب، بينما الوظيفة الأساسية والمهمة هي وظيفة البحث، وهي عملية تتم من طرف الأساتذة الباحثين الذين يعتبرون أحد الأعمدة الأساسية في العملية التكوينية، لكونهم مشرفين مباشرين على إيصال المعرفة والأفكار للطلبة، حيث يمثلون الفاعلين الإجتماعيين الذين يوظفون خبراتهم ومعارفهم للنضال بغية تحقيق التنمية المجتمعية، فدورهم لا يقتصر فقط على النقد الإجتماعي، بل المشاركة في مختلف التفاعلات الإجتماعية والعلمية، وذلك بإعتبارهم الركيزة التي تعتمد عليها الجامعة للوصول إلى مكانة متميزة ترقى بها، ولتحقيق ذلك لابد من العمل على تجسيد ثقافة العمل الجماعي داخل المؤسسة الجامعية من خلال الإنتماء لمختلف مخابر وفرق البحث العلمية، التي تجمع الأساتذة الباحثين بغية تحقيق أهداف عديدة ومتنوعة سواء بشكل فردي أو بشكل جماعي.

فنظرا لأهمية هذا الإنتماء بالنسبة للأستاذ الجامعي من خلال ما جاءت به العديد من الدراسات العلمية، فقد تبين أن هذا الانتماء يساعد الأستاذ الباحث على تشكيل علاقات وروابط علمية بحثية قائمة على أساس إنتاج ونشر المعرفة العلمية، كما يعمل هذا الإنتماء على ضمان إحتكاك الأستاذ ببقية الباحثين خاصة طلبة الدكتوراه، من خلال فرق البحث، وهذا ما يدفعه للمشاركة في النشاطات العلمية ضمن الفرق والمخابر البحثية، حيث تساعده هذه المشاركة على توسيع قدراته المعرفية، عن طريق العمل ضمن مجموعة المخبر والمساهمة في الأنشطة العلمية ونشر مختلف الأعمال سواء الجماعية أو الفردية التي تقدم فوائد علمية تعود على الأستاذ بصفة خاصة وعلى الجامعة بصفة عامة. كل هذا يجعل الأستاذ يوفر لنفسه بيئة تنظيمية أو معرفية تجعله نشطا وتساعده على إنجاز العديد من الأعمال العلمية.

لكن أحيانا هذه البيئة لا تكون بالشكل المطلوب ولا تجعل الأستاذ الباحث يثابر في عملية الإنتاج العلمي خاصة عندما يكون هناك ضعف في علاقاته الإجتماعية داخل الجامعة، حيث يتمثل هذا الضعف في عدم إحتكاك الأستاذ وإندماجه مع الزملاء الباحثين ضمن البيئة العلمية المتمثلة في إنضمام ومشاركة الأستاذ في مختلف التظاهرات العلمية، ذلك عن طريق إنخراطه ضمن مختلف الفرق والمخابر العلمية، التي من خلالها يتمكن الأستاذ الباحث من الرفع من إنتاجه المعرفي والعلمي عن طريق العمل وفق فرق بحثية علمية، تساعده على نشر مختلف أعماله العلمية، وتزيد من أهمية الإنتاج المعرفي لديه.

إن الإنتاج المعرفي للأساتذة يحمل في طياته أهمية كبيرة سواء للأستاذ في حد ذاته أي بشكل خاص أو للجامعة بشكل عام، وبالطبع للمجتمع وبشكل أعم، وذلك من خلال تفعيل الجامعة لمختلف النشاطات المهمة، كإقامة المؤتمرات العلمية والندوات المتخصصة،كما يجب على الجامعة أن تعمل على ضم الأساتذة التابعين لها وبشكل مستمر في المخابر والفرق البحثية العلمية، مع مراعاة تخصص كل أستاذ وتوجهاته واهتماماته ذلك من أجل الاستفادة من خبرة الأستاذة في هذا الميدان، والقيام بإنجاز البحوث، والإشتراك بين الأساتذة بغية إكتساب الخبرات وتبادل الآراء فيما بينهم، كذلك الإتيان بأفكار جديدة تتمثل في بحوث علمية مستقبلية.

وبما أن جامعة ورقلة هي جامعة جزائرية، لديها تخصصات كثيرة وكليات متعددة، تعمل على إنتاج ونشر المعرفة العلمية بطريقة نظرية وإمبريقية. من خلال الدراسات العلمية والبحوث التي تنجز بشكل فردي أو على مستوى المخابر وفرق البحث. فهي كباقي الجامعات الوطنية تريد أن تجعل لنفسها مكانة تميزها عن غيرها، حيث أن الجامعات حاليا ترتب حسب الإنتاج العلمي لأساتذتها أو ما يعرف برأس المال الفكري لديهم. والمتمثل في كونه "مجموعة الأفكار والمعارف الإبداعية التي يمتلكها الأفراد وتنطلق من فلسفة المجتمع وتنسجم مع أهداف الجامعة وتساهم في تطوير أدائها وتحقق لها العوائد المادية والمعنوية التي تميزها عن غيرها من المؤسسات التعليمية "(المومني حازم عيسى،2018، ص212). والذي حاولت جامعة قاصدي مرباح ورقلة تعزيزه من خلال عدة أنشطة، من بينها برمجة حصص لتكوين الأساتذة في اللغة الإنجليزية. كما أن هناك بعض الاقتراحات لمناقشة المذكرات والأطروحات في مختلف التخصصات باللغة الأجنبية، حيث تمثل هذه الأخيرة لغة مهمة في الوقت الحالي خاصة عندما يتم وضع مختلف الدراسات في المواقع الإلكترونية ويتمكن جميع الأفراد من الإطلاع عليها خاصة من خارج الجزائر. فكلما كثرت عدد مرات المقروئية لأعمال الأساتذة وتم

التهميش منها من طرف الطلبة داخل وخارج الوطن، كلما كان ترتيب الجامعة في تصاعد مستمر. ومن هنا يتبين أن الجامعة تكمن مكانتها من خلال إنتاجها الفكري والمعرفي وبالتالي نطرح التساؤل التالي: **ما إسهام العلاقات الإجتماعية في بناء رأس المال الفكري للأستاذ داخل المؤسسة الجامعية قاصدي مرباح ورقلة؟**

(نقصد بالعلاقات الاجتماعية هي علاقات العمل والتعامل مع الزملاء الأساتذة داخل المؤسسة الجامعية).

ومنه تندرج **التساؤلات الفرعية التالية:**

1) كيف يساهم الإنتماء لمخابر البحث في تحسين الإنتاج الفكري والمعرفي للأستاذ الجامعي؟

مؤشراته: مقال، مداخلة، مذكرة أو أطروحة.

2) كيف يؤثر انتماء الأستاذ لفرق البحث برفع قدراته المعرفية؟

مؤشراته: نشر المعرفة، النشاطات العلمية.

3) ما مساهمة عملية الاشراف على المذكرات والاطروحات في الرفع من خبرة الأستاذ الجامعي؟

مؤشراته: الإبداع، المهارات العلمية، الإبتكار.

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع: تعود الأسباب التي دفعتنا إلى إختيار ودراسة هذا الموضوع إلى الإعتبارات التالية:

أ- **أسباب ذاتية:**

- ✓ الميل لدراسة هذا الموضوع والرغبة في معرفة المزيد عنه.
- ✓ الرغبة في معرفة العلاقات الإجتماعية بين الأساتذة وطبيعتها داخل المؤسسة الجامعية.
- ✓ فضول الطالبة لمعرفة الروابط العلمية التي تجمع الأساتذة في الجامعة.

ب- **أسباب موضوعية:**

- ✓ محاولة معرفة كيفية مساهمة العلاقات الإجتماعية في بناء الرأسمال الفكري للأستاذ في المؤسسة الجامعية.
- ✓ الأهمية التي يتضمنها الموضوع، كونه يعالج طبيعة العلاقات القائمة بين الأساتذة ومدى مساهمتها في الإنتاج العلمي لهم في جامعة ورقلة.

- ✓ محاولة إكتشاف ما إذا كانت الروابط الإجتماعية تساعد على تطوير الرأسمال الفكري للأستاذ أم لا.
- ✓ محاولة معرفة كيفية بناء الرأسمال الفكري في المؤسسة الجامعية.

ثالثا: الأهمية والأهداف:

1) الأهمية:

تكمن أهمية الدراسة في أنها كونت محاولة إلقاء الضوء على العلاقات الإجتماعية التي تربط الأساتذة الباحثين داخل الجامعة، إضافة إلى معرفة طبيعة هذه العلاقات ومدى إسهامها في بناء رأس المال الفكري لديهم وتحديدا العلاقات العملية والتعاملية بين الأساتذة التي لها الأثر في مستوى الإنتاج الفكري للأستاذ الباحث.

2) الأهداف:

- ✓ بيان مساهمة الانتماء لمخابر البحث في تحسين الإنتاج الفكري والمعرفي للأستاذ الجامعي.
- ✓ معرفة كيفية تأثير إنتماء الأستاذ لفرق البحث في الرفع من قدراته المعرفية.
- ✓ التعرف على مساهمة عملية الإشراف على المذكرات والأطروحات في الرفع من خبرة الأستاذ الجامعي.

رابعا: تحديد المفاهيم:

1/ مفهوم العلاقات الاجتماعية:

❖ **تعريف العلاقة: لغة**: (بفتح العين) هي رابطة أو حب وبذلك فان العلاقات هي الروابط والصلات التي تنشا بين شخصين أو شيئين أو ظاهرتين. (فنينش، 2016/2015، ص 10)

❖ **مفهوم العلاقات الإجتماعية إصطلاحا:**

- هي العلاقات التي تجري بين إنسان وآخر، بحيث يوجد بينهما تفاعل وإستجابة، هذه العلاقات هي الأساس الأول لجميع العمليات الاجتماعية ويمكن إعتبار الإتصال والعزلة قطبي المسافة الإجتماعية ولو أن كلا منهما يختلف في درجة شدته (بدوي، د.س، ص 394،393).

- كما تعرف أنها تصرف مجموعة من الأشخاص في تتابع متوافق بصورة تبادلية تبعا لمعناه ومتوجه وفقا لهذا المعنى، وتتكون هذه العلاقة تماما وحصريا من فرصة أن يتم فعل إجتماعي بصورة يمكن وصفها تبعا (للمعنى) بغض النظر تماما عن الأساس الذي تقوم عليه الفرصة (فيبر، 2011، ص56).
- أيضا هي جملة من التفاعل القائم من خلال التواصل بين الأفراد من أجل إشباع الحاجات التي يسعون اليها (فياض، 2016، ص14،15). أي أن العلاقات الإجتماعية ماهي إلا مجموعة من التفاعلات القائمة بين الأساتذة الباحثين من خلال التواصل فيما بينهم من أجل تحقيق الأهداف التي يسعون إليها.

❖ **التعريف الإجرائي**: يقصد بها علاقات العمل والتعامل بين الزملاء الأساتذة داخل جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

2/ تعريف رأس المال الفكري:

❖ **تعريف رأس المال**: حسب قاموس لاروس فانه مجموعة ممتلكات، بإمكانها إنتاج سلع أو خدمات ذات قيمة (لاروس، 2004، ص 59).

❖ **تعريف رأس المال الفكري**: **لغة**: بالرجوع إلى الإشتقاق اللغوي فان مفهوم رأس المال الفكري intellectual capital يعود إلى كلمة " فكر" المشتقة من الكلمتين اللاتينيتين (inter) وتعني (بين) وهنا تعني العلاقات، و(tectio) وتعني القراءة (المعرفة المكتبية) وعند إضافة كلمة رأسمال capital والتي تعني مجموع، يتكون مصطلح رأسمال الفكري الذي يشير إلى مفهوم العلاقات المكثفة المبنية على المعرفة التركيبية والكفاءات التي قدرة كامنة على توليد قيمة (بوزيان، 2020/2019، ص3).

❖ **تعريف رأس المال الفكري إصطلاحا**:

- هو مجموع ما يمتلكه العاملون بالمؤسسات التعليمية من المهارات والخبرات والمشاعر والإتجاهات والعلاقات الإجتماعية والتنظيمية والمعارف الضمنية والصريحة وإستراتيجيات العمل التي تساهم في تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية ورفع جودة أدائها وتميزها (حامد،2017، ص25).
- ويعرف أيضا بانه المعرفة الفكرية والمعلومات والخبرة والملكية الفكرية التي يمكن وضعها في الإستعمال لتنشئ الثروة ويصنف إلى رأسمال هيكلي، وبشري، وزبائني (Abdul Wahid; 2013;p63).

- يعرفه **كيرك كاميل**: **Kirk Camille**: بأنه القدرة الخلاقة المبدعة البحثية التربوية التي يعكسها أعضاء هيئة التدريس في الكليات والجامعات المختلفة (Camille; 2000; p 45;54).

حيث يرى أن رأس المال الفكري يضم كل مهارات العاملين ومعارفهم التي قد تكون في شكل فكري (كالمعرفة والأفكار) أو عاطفي وشخصي (كالمواقف والثقافة والقيم)، كما يمثل فئة الأساتذة الباحثين الذين يمتلكون قدرات معرفية تساعدهم على الإبداع والابتكار في مختلف المجالات.

❖ **التعريف الإجرائي**: هو رأس مال غير مادي يتمثل في مجموعة من الخبرات والمهارات والمعارف والأفكار، التي يمتلكها الأساتذة الباحثين بجامعة ورقلة.

3/ مفهوم رأس المال الإجتماعي:

- **يعرفه بيار بورديو" pierre Bourdieu"** بأنه مجموع المواد الفعلية أو المحتملة التي تتراكم عند الفرد أو الجماعة من خلال تفعيل علاقاتهم الإجتماعية عبر الشبكة سواء كانت هذه العلاقات رسمية أو اجتماعية من خلال التعارف المتبادل (حمداوي وبخوش، د.س، ص776).

❖ **التعريف الإجرائي**: هو مجموع المواد الفعلية التي يمتلكها الأستاذ الجامعي بجامعة ورقلة من إمتلاكه لشبكة قوية من العلاقات الإجتماعية والتعارف المتبادل التي تظهر في إنتمائه لمخابر وفرق البحث وإشرافه على الأطروحات.

4/ المؤسسة الجامعية:

- عرفها "**علاء الدين عبد الغني محمود**" من الجانب اللغوي أنها جمعية أو معهد أو شركة أسست لغاية إجتماعية أو أخلاقية أو علمية أو اقتصادية (خلفاوي وحمداوي ،2020/2019، ص 432).

أي أن الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتولى التعليم العالي يتألف أعضائه من أساتذة وطلبة من مختلف البلاد والشعوب.

- كما تعرف الجامعة على أنها مؤسسة إجتماعية تكوينية أنشئت بطريقة مقصودة، من أبرز وظائفها البحث العلمي تعمل على إنتاج ونشر المعرفة العلمية بطريقة نظرية وإمبريقية من خلال البحوث والدراسات العلمية التي تنجز بشكل فردي أو على مستوى المخابر وفرق البحث. وتساهم في إشباع حاجات المجتمع الأساسية في كافة مجالاته (زايدي وهويدي، 2016، ص480).
- **عرفها آلان توران:" Alain Touraine** " ينظر إليها من خلال وظائفها المعتمدة فيعتبرها مكان للالتقاء يتحقق فيه الإحتكاك بين عملية تنمية المعرفة وخدمة هدف التعليم والحاجة إلى الخريجين (Touraine; 1972;p21;40). حيث يرى أن الجامعة وظائفها متعددة ويرى أنها مكان لقاء يتحقق فيه الإحتكاك بين عملية تنمية المعرفة وخدمة هدف التعليم، حيث تبرز أهم وظائفها في البحث العلمي، والعمل على إنتاج ونشر المعرفة العلمية.

❖ **التعريف الإجرائي:** المؤسسة الجامعية قاصدي مرباح ورقلة هي مؤسسة عمومية إجتماعية تهدف إلى البحث العلمي وتسعى إلى إنتاج ونشر المعرفة العلمية نظريا وتطبيقيا من خلال البحوث والدراسات العلمية.

خامسا: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: حسين خلفاوي وعمر حمداوي (2020)، إسهام العلاقات الإجتماعية في تحسين النشاطات العلمية للأستاذ الباحث، دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الباحثين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية. إنطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي تمثل في: كيف تساهم العلاقات الإجتماعية للأستاذ الباحث في تحسين نشاطاته العلمية؟ حيث تناولت هذه الدراسة:

1) ما طبيعة العلاقات الإجتماعية للأستاذ الباحث في الحقل الأكاديمي؟
2) ما طبيعة النشاط العلمي للأستاذ الباحث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟
3) كيف تساهم العلاقات الإجتماعية في تحسين النشاط العلمي للأستاذ الباحث؟

حيث إستخدمت المنهج الكيفي على عينة من الأساتذة عددهم 318 أستاذ وتم الإعتماد على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات وتوصلت إلى نتائج أهمها، أن العلاقات الاجتماعية في الحقل الأكاديمي لديها إسهام في تطوير العمل البحثي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وذلك من خلال التبادل العلمي والمعرفي والإنفتاح على الآخر بين العالم الواقعي والعالم الافتراضي. ومن خلال الدراسة السابقة

الذكر فان الدراسة الحالية تتفق معها في كونها تدرس على نفس العينة وهي الأساتذة. كذلك نفس الجامعة وهي قاصدي مرباح ورقلة أيضا تتفق معها في نفس المتغير وهو العلاقات الإجتماعية هذا وأنها تتقاطع معها في أنها تقوم على بناء الرأس مال الفكري للأستاذ في المؤسسة الجامعية أما الدراسة السابقة فتقوم على تحسين النشاط العلمي للأستاذ الباحث.

مجالات الإستفادة من الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على متغير العلاقات الإجتماعية وطبيعتها في تحسين النشاطات العلمية للأستاذ الباحث التي تعتبر أحد متغيرات الدراسة الحالية حيث يمكن الإستفادة من هذه الدراسة في الجانب المنهجي تحديدا في أدوات جمع البيانات والمنهج المعتمد وهي نفس إجراءات الدراسة الحالية وكذلك من الجانب النظري في طرح بعض المفاهيم.

الدراسة الثانية: عمر حمداوي وجابر مليكة مارس (2018)، متطلبات بناء رأس المال الفكري والإجتماعي في المؤسسة الجامعية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 33، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر. إنطلقت هذه الدراسة من تساؤل مفاده كيف تساهم مستويات الإعتراف في تشكيل رأس المال الفكري والإجتماعي للجامعة؟ حيث تم التركيز على مجموعة من العناصر الهامة المتمثلة في طرح مقدمة وإشكالية للموضوع من مختلف جوانبه وصولا إلى طرح التساؤل الرئيسي وهو محل إنطلاق الدراسة كما تطرقت كعنصر ثاني لمفهوم رأس المال الفكري و الإجتماعي وتقديم حوصلة حوله إنتقالا الى العنصر الثالث و المتمثل في تشكيل الرأس مال الفكري و الإجتماعي و الذي تم تناوله من جانبين مختلفين الجانب الفردي و الجانب القانوني بعد ذلك تم طرح الأسباب المؤثرة في تشكيل الرأسمال الفكري والإجتماعي مرورا بمؤشرات قياس رأس المال الإجتماعي كما إعتمدت هذه الدراسة كعنصر سادس الجامعة كفضاء لتشكيل رأس المال الفكري و الإجتماعي ثم تم عرض مخرجات الجامعة وتحديات الإعتراف في سوق العمل وفي الأخير خاتمة الموضوع.

مجالات الإستفادة من الدراسة: ركزت هذه الدراسة على متغيرين إثنين وهما رأس المال الإجتماعي ورأس المال الفكري ومتطلبات بناءهم في المؤسسة الجامعية، حيث يمكن الإستفادة من هذه الدراسة في الجانب النظري من خلال الإستعانة ببعض التعاريف الخاصة بكلا المتغيرين حيث يمثل رأس المال الفكري أحد متغيرات الدراسة الحالية.

الدراسة الثالثة: خلفاوي حسين (2022/2021)، إسهام رأس المال الاجتماعي للأستاذ الباحث في تشكيل المعرفة العلمية دراسة ميدانية على عينة من الأستاذة الباحثين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث lmd في علم الإجتماع. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. إنطلقت هذه الدراسة من تساؤل مفاده إسهام رأس المال الإجتماعي للأستاذ الباحث في تشكيل المعرفة العلمية له؟ حيث تناولت هذه الدراسة.

1) ما إسهام العلاقات الإجتماعية للأستاذ الباحث في تحسين نشاطاته العلمية؟
2) ما علاقة الثقة الأكاديمية بالنشاطات العلمية للأستاذ الباحث ضمن المخبر العلمي؟
3) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المنتوج العلمي للأستاذ الباحث يعزى لمتغير الرتبة العلمية؟
4) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المنتوج العلمي للأستاذ الباحث يعزى لمدة الإنتماء للمخبر؟
5) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المنتوج العلمي الفردي والجماعي للأستاذ الباحث والمنتوج العلمي ضمن المخبر العلمي؟
6) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتوج العلمي للأستاذ الباحث يعزي لمتغير الإنتماء للكلية؟

وإعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي على عينة من الأساتذة قدر عددهم ب:439 أستاذ. حيث إعتمدت على الإستبيان كأداة أساسية وتم الإعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات منها الملاحظة، المقابلة، لتتوصل في الأخير إلى النتائج التالية أهمها:

- لا تساهم العلاقات الإجتماعية للأستاذ الباحث في تحسين نشاطاته العلمية.
- هناك علاقة إرتباطية طردية ضعيفة بين الثقة الأكاديمية والنشاطات العلمية للأستاذ الباحث ضمن المخبر العلمي.
- الأستاذ أكثر إنتاجية من الأستاذ المحاضر.
- مدة الإنتماء للمخابر العلمية يدعم المنتوج العلمي للأستاذ الباحث.
- المنتوج العلمي للأستاذ الباحث يبقى ضئيلا مع وجود تباين لصالح المنتوج الفردي على المنتوج الجماعي.

من خلال الدراسة سابقة الذكر فان الدراسة الحالية تتقاطع معها في طرح الموضوع من حيث العنوان كما أنها تتفق معها كونها تدرس نفس العينة الأساتذة الباحثون والمنهج المستخدم كذلك الأدوات وأيضا كلاهما يعالجان موضوع رأس المال داخل المؤسسة الجامعة.

مجالات الإستفادة من الدراسة:

ركز الباحث في هذه الدراسة على رأس المال الاجتماعي بصفة عامة والجانب العلائقي والقيمي الذي يتبين من خلال الروابط والعلاقات الإجتماعية بصفة خاصة كذلك ثقة الأساتذة الباحثين في كليات العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ورقلة والذي يعتبر جزء من الدراسة الحالية في نفس المجال المكاني.

سادسا: المدخل النظري:

يعتبر المدخل النظري أحد الطرق التي من خلالها يستطيع الباحث التقرب من ظاهرة معينة، وذلك بهدف تفسيرها وتحليلها، لذلك تحاول هذه الدراسة معرفة إسهام العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة الجامعية في بناء رأس المال الفكري للأستاذ الجامعي، عن طريق عينة من الأساتذة الباحثين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة حيث تم في هذه الدراسة الإعتماد على نظرية الممارسة الإجتماعية للعالم الفرنسي **بيار بورديو** " **pierre Bourdieu** " والتي من خلالها نستطيع فهم وتفسير ومعالجة هذه الظاهرة.

يعتبر عالم الإجتماع الفرنسي "**بيار بورديو**" من مواليد 1930 في دنفال جنوب فرنسا، لأسرة من الطبقة الوسطى الدنيا، كان طفلا موهوبا، إلتحق بالمدرسة الباريسية المرموقة louis-le grand أنهى دراسته لشهادة الكفاءة التعليمية في الفلسفة، في دار المعلمين العليا في 1950-1951، وكجزء من خدمته العسكرية، قام بورديو بالتدريس في الجزائر (1959-1962)، وهكذا خبر المستدمر الفرنسي بشكل مباشر، وكان لهذه الخبرة أثر كبير عليه، فقد شكلت تفكيره والجهد الذي بذله ليفهمها وضعه عن طريق الأنثروبولوجيا وعلم الإجتماع، ولاحقا درسّ الفلسفة في السوربون، وفي أواسط الستينات أصبح مدير للدراسات ومدير قسم علم الإجتماع في الكلية الفرنسية. وفي عام 1982 أنتخب لمنصب كرسي الأستاذية في علم الإجتماع في الكلية الفرنسية، حصل على تقدير من المركز القومي الفرنسي للبحوث الإجتماعية. بمنحه الميدالية الذهبية لإسهاماته العلمية سنة 1993، توفي في سنة 2002(بو جلال، 2015، ص 235).

مفهوم رأس المال عند بيار بورديو : هو مبدأ بناء الفضاء الإجتماعي بوصفه نظاما من المواقع الإجتماعية المتمايزة. (لعودي، 2015/2014، ص 243).

مفهوم رأس المال الاجتماعي:

- يعرفه" **بيار بورديو**" على أنه مجموعة من المصادر المتوافرة أو الكامنة المرتبطة بملكية شبكة دائمة من العلاقات المؤسَّسَة عبر التعارف المتبادل والمرتبطة بالإنتماء إلى مجموعة من الأعوان المتحدين بروابط مستقرة ومثمرة قائمة على تبادلات مادية ورمزية متلاحمة (التايب، 2011، ص ص 264 – 265).
- كما يعرف حسب معجم "**بيار بورديو**" على أنه مجموع الإتصالات والعلاقات والمعارف والصداقات التي تعطي للفاعل تقريبا سماكة إجتماعية، فقدرة الفعل ورد الفعل مهمة تقريبا وفق نوعية وكمية ارتباطاته، وصلاته مع أفراد آخرين (شوفالييه وشوفيري، 2013، ص 163 – 164).

يعتمد الإنتاج الفكري لدى الأستاذ الجامعي على مدى غنى رأس ماله الاجتماعي، حيث يمثل هذا الأخير شبكة من العلاقات من بينها علاقات العمل، الانضمام لمخابر ووحدات البحث، وكذا الروابط الإجتماعية والعلمية التي تربط الأستاذ الباحث مع غيره من الفاعلين داخل جامعة ورقلة، حيث يعمل على بنائها من خلال النشاطات العلمية التي يقوم بها سوآءا بمفرده أو على مستوى إطار جماعي، خاصة ضمن مخبر البحث العلمي، كما أن هذه العلاقات تساعد الأستاذ على بناء روابط علمية بحثية قائمة على أساس الإنتاج العلمي، حيث تعمل هذه الروابط على تقوية وتعزيز الثقة بين الأستاذ الباحث و الفاعلين الإجتماعين بالمؤسسة الجامعية، وكذا تنمية المعارف وتبادل الأفكار والخبرات عن طريق العمل المشترك في إنجاز الأعمال البحثية، وهذا ما يجعل هذه العلاقات تساهم في تنمية وبناء رأس المال الفكري و العلمي للأستاذ الباحث بالمؤسسة الجامعية.

كخلاصة فقد تم التطرق من خلال هذا الفصل للإطار النظري لموضوع الدراسة، وذلك عن طريق تحديد الإشكالية والإشارة إلى أسباب اختيار الموضوع الذاتية منها والموضوعية، مع ذكر الأهمية والأهداف المتعلقة بالدراسة، كذلك تحديد مفاهيم الدراسة المتمثلة في العلاقات الإجتماعية ورأس المال الفكري والمؤسسة الجامعية مكان الدراسة وفي هذا النطاق تم الإشارة إلى مفهوم رأس المال الإجتماعي حيث تعتبر العلاقات الإجتماعية جزء منه وختاما كان التطرق للمقاربة النظرية.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.

أولا: مجالات الدراسة.

1/المجال المكاني.

2/ المجال الزماني.

3/ المجال البشري.

ثانيا: منهج الدراسة.

ثالثا: أدوات جمع البيانات

1/ الإستمارة.

رابعا: عينة الدراسة.

خامسا: الأساليب الإحصائية.

خلاصة الفصل

للدخول في الجانب الميداني لابد من إعتبار أن الجانب المنهجي هو البداية لذلك، حيث يتم عبر مجموعة من الخطوات والإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث خلال الدراسة التي يقوم بها، والتي من خلالها يستطيع الربط بين ما هو نظري وما هو ميداني، وذلك عن طريق تحديد مجالات الدراسة والمتمثلة في (المجال المكاني، الزمني، والبشري)، ثم تحديد عينة الدراسة وخصائصها، ثم التعرف على المنهج المتبع في الدراسة، وأخيرا التطرق إلى أدوات جمع البيانات.

أولا: مجالات الدراسة:

1/ المجال المكاني: أجريت الدراسة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، على مستوى أربع كليات (كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، وتقسم إلى ثلاث أقسام. قسم العلوم الإنسانية، وقسم علم النفس وعلوم التربية، وقسم علم الإجتماع. كلية الآداب واللغات الأجنبية، وتنقسم إلى ثلاث أقسام قسم اللغة والأدب العربي، وقسم الآداب واللغة الفرنسية، قسم الآداب واللغة الإنجليزية. كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وتنقسم إلى ثلاث أقسام، قسم العلوم الاقتصادية، قسم العلوم التجارية، قسم علوم التسيير. كلية الحقوق والعلوم السياسية، وتنقسم إلى قسمين قسم الحقوق وقسم العلوم السياسية). وكمجال مكاني يتكون من فاعلين إجتماعيين من بينهم الأساتذة الباحثين الذين يمثلون مجتمع البحث في هذه الدراسة، حيث تعتبر مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي، حيث أنشئت أول نواة لجامعة ورقلة في سبتمبر 1987، وعرفت تحولات عديدة ومتسارعة في هيكلتها التنظيمية والبيداغوجية، فمن مدرسة عليا للأساتذة سنة 1997، ثم إلى جامعة ورقلة في جويلية 2001. تتكون من 10 كليات ومعهدين (خلفاوي حسين، 2022/2021، ص158).

2/ المجال الزماني: وهو تلك الحدود أو الفترة الزمنية التي يقوم الباحث بتحديد دراسته خلالها؛ حيث أجريت هذه الدراسة في الموسم الجامعي 2023/2022 والتي قسمت إلى مرحلتين:

- **المرحلة الأولى:** وهي مرحلة الدراسة الإستطلاعية حيث تمت في الفترة الممتدة من 29 جانفي2023 إلى غاية 7 فيفري 2023 التي قدرت بعشرة أيام متتالية، حيث تم فيها التعرف على الكليات وزيارة مصلحة المستخدمين للأساتذة وذلك للحصول على المعلومات اللازمة حول مجتمع البحث، من بينها تعداد الأساتذة الباحثين الدائمين عن طريق إحصائيات الأساتذة لكل كلية.

- **المرحلة الثانية:** وهي مرحلة الدراسة الميدانية والتي تمت عبر الخطوات الآتية:

✓ **الخطوة الأولى:** وتم فيها:

1/ ضبط مجتمع الدراسة وتحديد مفرداتها المتمثلة في الأساتذة الباحثين الدائمين من رتبة **أستاذ، أستاذ محاضر قسم "أ"** و**محاضر قسم "ب "**.

2/ تصميم إستمارة أولية وعرضها على المشرف.

3/ عرض الإستمارة الأولية على بعض الأساتذة المحكمين وكان عددهم ثلاث أساتذة وذلك يوم 12 فيفري من أجل معرفة مدى تلاؤم فقرات الإستبيان مع محاور الدراسة ومدى تناسب هذه الفقرات من حيث السهولة والوضوح في الطرح.

4/ تجريب الإستمارة على مجموعة من الأساتذة وقدر عددهم ب 10 أساتذة لمعرفة ان كانت الأسئلة واضحة ومفهومة من قبل الأساتذة.

5/ ضبط الإستبيان بشكله النهائي.

✓ **الخطوة الثانية:** تم فيها توزيع الإستبيان على عينة الدراسة التي تضمنت 101 أستاذا، وذلك بتاريخ 14 مارس 2023، وتم إسترجاع 82 إستمارة بتاريخ 20 مارس 2023 كما أنه تم التخلي على 19 إستبيانا حيث لم يتم إسترجاعهم من طرف المبحوثين لأسباب منها إنشغال الأساتذة بالإمتحانات الإستدراكية وأخرى غير مكتملة لدى أصبح حجم العينة 81 أستاذا موزعة على أربع كليات.

✓ **الخطوة الثالثة:** مرحلة تفريغ وتحليل البيانات الميدانية ابتداءا من 26 مارس إلى غاية 23 ماي.

3/ المجال البشري: يمثل المجال البشري المجتمع الذي ستطبق عليه الدراسة الميدانية، حيث أجريت هذه الدراسة على مجموع الأساتذة الباحثين الدائمين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة على مستوى أربع كليات سابقة الذكر.

جدول رقم (01) يوضح: التعداد الكلي للأساتذة وتوزيعهم على الكليات.

الرتبة العلمية	الكليات				المجموع
	كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية	كلية الآداب واللغات الاجنبية	كلية العلوم الإقتصادية	كلية الحقوق والعلوم السياسية	
أستاذ	52	42	66	20	180
أستاذ محاضر قسم"أ"	44	27	48	32	151
أستاذ محاضر قسم"ب "	22	24	19	07	72
المجموع	118	93	133	59	403

ثانيا: منهج الدراسة:

لقد إتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه يعتبر الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لإكتشاف الحقيقة (الذنيبات وبوحوش ،2007، ص99). لذلك كان من الضروري الإعتماد عليه أو إستخدامه ذلك لأنه يلائم دراسة الظواهر الإجتماعية كما أنه يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي (جيدير، ص100). وكذلك يهدف هذا المنهج إلى فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل وتوجيهه، فهو يوفر بياناته وحقائقه وإستنتاجاته بوصفها خطوات تمهيدية للتحول نحو الأفضل (عبد السلام،2020، ص163).

إعتمدت الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي لمحاولة وصف الظاهرة الإجتماعية الحالية في المؤسسة الجامعية، والتي تمثلت في العلاقات الإجتماعية التي تربط الأساتذة الباحثين عن طريق أفعال متبادلة ونشاطات علمية مختلفة، وكيف يمكن أن تساهم هذه العلاقات في بناء رأس المال الفكري للأستاذ داخل جامعة ورقلة، وذلك من خلال معرفة إسهام متغير العلاقات الإجتماعية في بناء رأس المال الفكري للأستاذ داخل الجامعة، زيادة على ذلك أنها تحاول الإلمام بجوانب هذه الظاهرة من خلال إجابات المبحوثين.

ثالثا: أدوات جمع البيانات:

لتحقيق أهداف البحث من أجل معرفة كيفية إسهام العلاقات الإجتماعية في بناء رأس المال الفكري للأستاذ داخل الجامعة. وجدنا أن الإستبيان أداة مناسبة لجمع البيانات. حيث تعتبر إحدى طرق جمع المعلومات من المبحوثين، وذلك عن طريق أسئلة مكتوبة على إستمارة يقوم الباحث بتقديمها بنفسه أو بواسطة البريد الإلكتروني، من أجل جمع البيانات من المبحوثين، بغية تنظيمها وتحليلها وإستخلاص النتائج (معن،2004، ص242).

لقد إعتمدت الدراسة على الإستبيان كأداة مناسبة لجمع البيانات، نظرا للحجم الكبير لمجتمع البحث والذي لا نستطيع الوصول إليه بسهولة أو إجراء مقابلات مع جميع الأساتذة؛ حيث تضمنت الإستمارة **29 سؤالا**، وذلك لاحتوائها على مجموعة من الأسئلة المغلقة والأسئلة المغلقة المفتوحة والأسئلة المفتوحة مقسمة في مجملها الى أربعة محاور أساسية تمثلت في:

- **المحور الأول**: ركز على البيانات الشخصية وإحتوى على 5 أسئلة.
- **المحور الثاني**: وتضمن البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: كيف يساهم الإنتماء لمخابر البحث في تحسين الإنتاج الفكري والمعرفي للأستاذ الجامعي؟ وإحتوى على 8 أسئلة.
- **المحور الثالث**: وتضمن البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: كيف يؤثر إنتماء الأستاذ لفرق البحث برفع قدراته المعرفية؟ وإحتوى على 9 أسئلة.
- **المحور الرابع**: وتضمن البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: ما مساهمة عملية الإشراف على المذكرات والأطروحات في الرفع من خبرة الأستاذ الجامعي؟ وإحتوى على 6 أسئلة.

وفي الأخير إختتم الإستبيان بسؤال شامل تمثل في: بحسب رأيك كيف تؤثر العلاقات الإجتماعية بين الأساتذة على إنتاجهم الفكري؟

❖صدق المحكمين:

لقد تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والإختصاص تكونت من (3) أعضاء موضحة أسمائهم في **الملحق رقم (03)**، وقد أبدوا بعض الملاحظات حول الإستبيان والمحاور المشكلة له ولفقراته، ومدى ملائمة بدائل الإجابة للفقرات،

وتقويم البديل في حالة عدم الموافقـة، ومدى وضوح الصياغة اللغوية والمحتوى وعدد الفقرات في كل محور, وأجريت التعديلات حسب أراء وتوصيات المحكمين ،حيث قمنا بتدوين كل الملاحظات من أجل صياغة الاستبيان في شكله النهائي.

❖ الصدق التمييزي:

تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة الأداة على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها، وغالبا ما تستخدم إختبارات الفروق للتأكد منه (مراد وهادي،2002، ص15).

وتم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لإختبار مدى قدرت الأداة على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا في السمة المراد قياسها لدى العينة الإستطلاعية المتكونة من (30) أستاذ جامعي وبعد تطبيق الأداة وتصحيحها وإعطاء درجات الأفراد تم ما يلي:

ـ ترتيب الأفـراد تنازليـاً حسب الدرجـة الكليـة من العليا إلى الدنيا، وأخذ نسبة (33% العليا)، ونسبة (33 % دنيا)، وحساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للفئة العليا والدنيا، ثم حساب نسبة (ت) للعينتين، حيث (ن1 =10) و(ن2 = 10)،كما هو موضح في الجدول الموالي :

جدول رقم (02) يوضح: صدق المقارنة الطرفية لأداة الدراسة

T Test	Sig P-Value	القرار
5.451	0.000	دالة احصائيا

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (02) يتبين أن قيمة (ت) قدرت (ـ 5.451) وهي دالة إحصائيا حيث قدرة قيمة (sig 0.000 =) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني وجود فروق بين المجموعتين العليا والدنيا، وبالتالي فإستبيان العلاقات الإجتماعية مميز وهو على قدر مقبول من الصدق، وبالتالي يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية.

❖ معامل الثبات:

لقد تم إجراء خطوات الثبات على العينة الإستطلاعية نفسها، وقمنا بحساب كل من معامل ثبات ألفاكرونباخ، والنتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (03) يوضح قيمة ألفا كرونباخ لكل محور.

المحاور	قيمة ألفا كرونباح
المحور الأول	0.682
المحور الثاني	0.847
المحور الثالث	0.533
الأداة ككل (العلاقات الاجتماعية)	0.736

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن قيمة معامل الثبات بإستخدام ألفاكرونباخ قدرت بـ (0.736)، أما قيمة معاملات الثبات للمحاور فقد إنحصرت ما بين (0.533) إلى (0.847)، وهي قيم مرتفعة تدل على أن أداة الدراسة تتمتع بقدر عالي من الثبات، وبالتالي يمكن تطبيقها في الدراسة الأساسية.

رابعا: عينة الدراسة:

كي نقوم بدراسة علمية لابد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث، من خلالها نستطيع تحديد نوع العينة التي تم إختيارها كأساس للبحث. من هنا يمكن تعريف العينة على أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري إختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (در، 2016، ص313). تم إختيار عينة إحتمالية طبقية لأن هذا النوع من العينات يستخدم في حالة الرغبة في تمثيل كل قطاعات وأفراد المجتمع في العينة ويعتمد على ضرورة ظهور السمات الديموغرافية للأفراد (الجنس، السن، .....) وتضمن هذه العينة للباحث ان يتم تمثيل كل المجموعات المتجانسة في مجتمع الدراسة (يونسي وآخرون،2021، ص534).

من مجتمع بحث معلوم يتكون من 403 أستاذا باحثا دائما، موزعين على 4 كليات تم إختيار عينة احتمالية طبقية من الأساتذة الباحثين من صنف **أستاذ، أستاذ محاضر قسم "أ"** و**أستاذ محاضر قسم "ب "**. قدر عددهم ب 101 أستاذ، بعد أن تم إعتبار كل كلية طبقة وتم السحب منها نسبة 25 بالمئة حيث تم التوصل إلى عينة كل كلية عن طريق الإتصال بالزميلات العاملات والذين يعملون في الكليات الثلاث من أجل المساعدة في توزيع الإستمارات على الأساتذة من الصنف المذكور أعلاه، وذلك لصعوبة الوصول إليهم شخصيا على خلاف كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

كما يمكن الإشارة إلى أنه تم استرجاع81 استبيانا من أصل 101 إستمارة موزعة على عينة الدراسة حسب الجدول التالي[1]:

الجدول رقم (04): يبين عينة الدراسة موزعة على كليات حسب الرتب العلمية للأساتذة.

الكلية	أستاذ	أستاذ محاضر "أ"	أستاذ محاضر " ب"	المجموع	حجم العينة	النسبة المئوية
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية	52	44	22	118	30	٪25.42
كلية العلوم الإقتصادية	66	48	19	133	33	٪24.81
كلية الآداب واللغات الأجنبية	42	27	24	93	23	٪24.73
كلية الحقوق والعلوم السياسية	20	32	7	59	15	٪25.42
المجموع	180	151	72	403	101	٪25

[1] من اعداد الطالبة

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم الإعتماد على الأساليب الإحصائية، من خلال إستخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الإجتماعية (spss) حيث تم إدخال البيانات المتحصل عليها من المبحوثين، وإجراء بعض العمليات الإحصائية منها:

1) إختبار ستودنت (t) لعينتين مستقلتين لحساب معامل صدق الإستبيان.
2) معامل ألفا كرونباخ (α) لحساب معامل ثبات الإستبيان أو ما يسمى بالصدق الداخلي.
3) النسبة المئوية (٪) والمتوسط الحسابي ($\bar{x}$) والإنحراف المعياري (s) لتحليل فقرات الإستبيان.

تم في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية، المستخدمة في الدراسة، وذلك من خلال تحديد مجالات الدراسة. بداية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة كمجال مكاني إنتقالا إلى المجال الزماني للدراسة والذي تم تحديده خلال الموسم الجامعي 2023/2022 وأخيرا المجال البشري والمتمثل في مجتمع البحث أي الأساتذة الباحثين ببعض كليات جامعة قاصدي مرباح ورقلة بلغ عددهم 403 أستاذا دائما في عام 2022. كما تم الإعتماد على المنهج الوصفي، أيضا تم إختيار عينة إحتمالية طبقية من مصاف الأستاذية (أستاذ، أستاذ محاضر قسم أ، أستاذ محاضر قسم ب) بلغ عددها 101 أستاذ، وكأداة لجمع المعلومات تم الإعتماد على الإستبيان، ولإدخال ومعالجة بيانات الدراسة تم الإعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الإجتماعية spss.

الفصل الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

أولا: عرض وتحليل بيانات الإستمارة.

1/ البيانات الشخصية.

2/ البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول.

3/ البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني.

4/ البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث.

ثانيا: عرض النتائج الميدانية للدراسة.

1/ نتائج الدراسة على ضوء البيانات الشخصية

2/ نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الأول.

3/ نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الثاني.

4/ نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الثالث.

ثالثا: عرض النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

رابعا: عرض النتائج في ضوء المدخل النظري.

خامسا: النتيجة العامة.

بعدما انتهينا من عرض مختلف الأطر النظرية والمنهجية لموضوع في الفصول السابقة سوف نتطرق في هذا الفصل إلى عملية أساسية يعتمد عليها البحث العلمي وهي عملية تحليل البيانات وتفسير النتائج حيث تتم هذه العملية بعدما يتم جمع المعلومات من طرف المبحوثين كما يهدف هذا الفصل إلى عرض البيانات الميدانية التي توصلنا إليها عن طريق إجابات الأساتذة الباحثين وتحليل وتفسير الإستبيان مع مناقشة النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة ومحاولة تفسيرها إجتماعيا وكذا مناقشة نتائج الدراسة سواء على ضوء الدراسات السابقة والمدخل النظري وفي الأخير الخروج بنتيجة عامة للدراسة.

أولا: عرض وتحليل البيانات الميدانية:

1 ـ عرض وتحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم (05) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	48	% 59.3
أنثى	33	%40.7
المجموع	81	%100

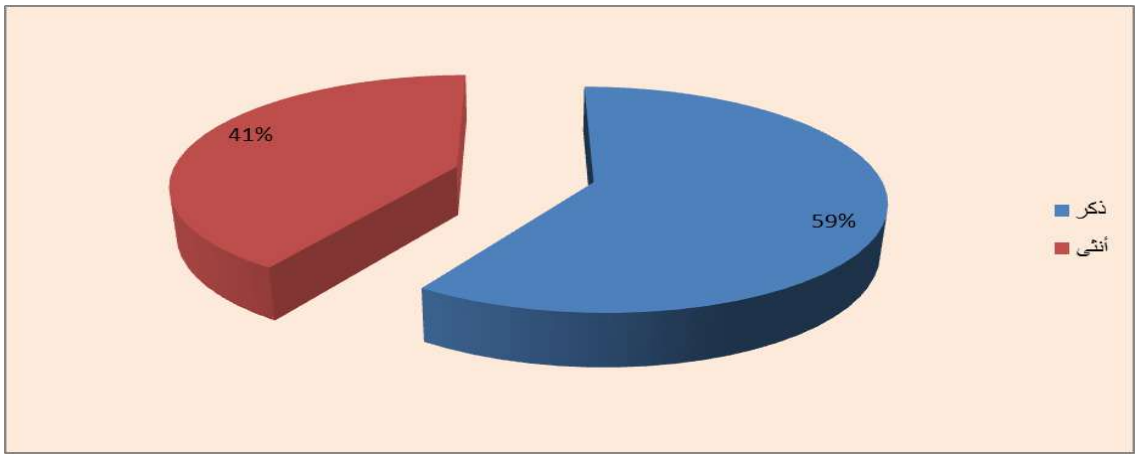

الشكل رقم (01) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

من خلال الإحصائيات في الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس، حيث نلاحظ أن نسبة (59.3%) من الأساتذة هم ذكور، وهي أكبر من نسبة الأستاذات المقدرة بـ (40.7%).

وهذا ما يمكننا من القول بأن عينة الدراسة تتميز بشيء من التفاوت بين الأساتذة الذكور والأستاذات الإناث، وهذا راجع إلى خصائص مجتمع الدراسة المتمثل في أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، لأن عدد مفردات عينة الدراسة غلب عليه الجنس الذكوري أي أن الأساتذة الذكور أكثر من الأستاذات الإناث حيث أن الأساتذة الذكور هم اللذين إستجابوا مع الدراسة أكثر من الإناث بالرغم من أننا حاولنا الاتصال مع الاناث إلا أنهم لم يستجيبوا مع الدراسة نتيجة لإلتزاماتهم المختلفة.

الجدول رقم (06) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية %
اقل من 10 سنوات	19	**%23.5**
من 10 – 20 سنة	58	**% 71.6**
من21 – 30 سنة	2	**% 2.5**
من 31 – 40 سنة	1	**% 1.2**
أكثر من 40 سنة	1	**%1.2**
المجموع	81	**%100**

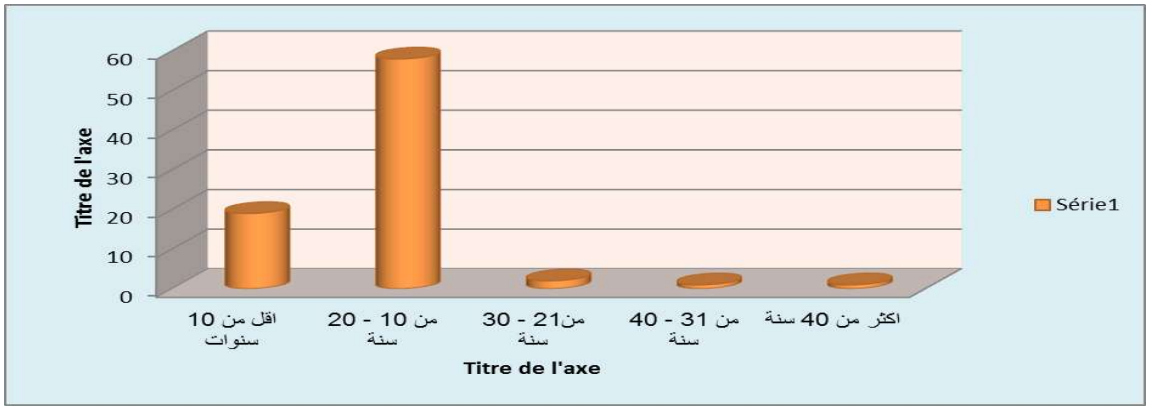

الشكل رقم (02) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

من خلال الإحصائيات في الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية، حيث نلاحظ أن أغلبية المبحوثين المتمثلة في أساتذة التعليم الجامعي هم من فئة الأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية تتراوح ما بين 10 إلى 20 سنة المقدرة نسبتهم بـ (71.6%)، تليها نسبة (23.5%)من الأساتذة الذين خبرتهم المهنية أقل من 10 سنوات، تليها نسبة (2.5%) من الأساتذة الذين تنحصر خبرتهم المهنية ما بين 21 إلى 30 سنة، تليها نسبة (1.2%) من الأساتذة اللذين خبرتهم المهنية تنحصر ما بين 31 و 40 سنة خبرة مهنية، وهي نفس النسبة التي تحصل عليها الأساتذة الذين خبرتهم المهنية أكثر من 40 سنة.

وهذا ما يدل على إمتلاك جامعة قاصدي مرباح ورقلة لأساتذة ذوي خبرة مهنية متوسطة إلى عالية تجعلهم يكتسبون معارف وأفكار تساعدهم على تنمية وتطوير العمل البحثي، كما أن الفئة المستهدفة من البحث هم الأساتذة المحاضرون وأساتذة التعليم العالي مما يتطلب سنوات من الخبرة لأجل الترقية.

الجدول رقم (07) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة العلمية

التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
أستاذ	17	**% 21**
أستاذ محاضر ب	20	**%24.7**
أستاذ محاضر أ	44	**%54.3**
المجموع	81	**%100**

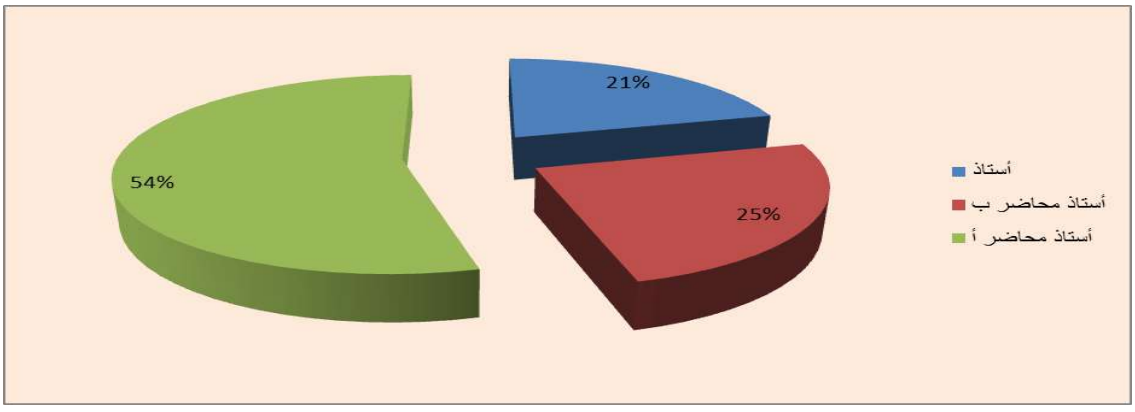

الشكل رقم (03) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة العلمية

من خلال الإحصائيات في الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة العلمية للأساتذة، حيث نلاحظ أن أغلبية المبحوثين هم الأساتذة المتحصلين على رتبة أساتذة محاضر "أ" المقدرة نسبتهم بـ (54.3%)، تليها نسبة (24.7%) من الأساتذة المتحصلين على رتبة أستاذ محاضر"ب"، تليها نسبة الأساتذة المتحصلين على رتبة أستاذ المقدرة بـ(21%). وهذا ما يدل على وجود فئة من المصاف العالي تتمثل في الفاعلين الإجتماعيين داخل جامعة قاصدي مرباح ورقلة على مستوى أربع كليات، حيث تعنى هذه الفئة من الأساتذة بتنشيط حركة البحث العلمي، وذلك لإنتاج ونشر المعرفة العلمية خاصة ضمن الإنضمام لمخبر البحث الذي يعد مجالا لتبادل الخبرات والمعلومات وإكتساب المعارف.

الجدول رقم (08) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الانتماء لمخابر البحث

مخابر البحث	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	63	**%77.8**
لا	18	**%22.2**
المجموع	81	**%100**

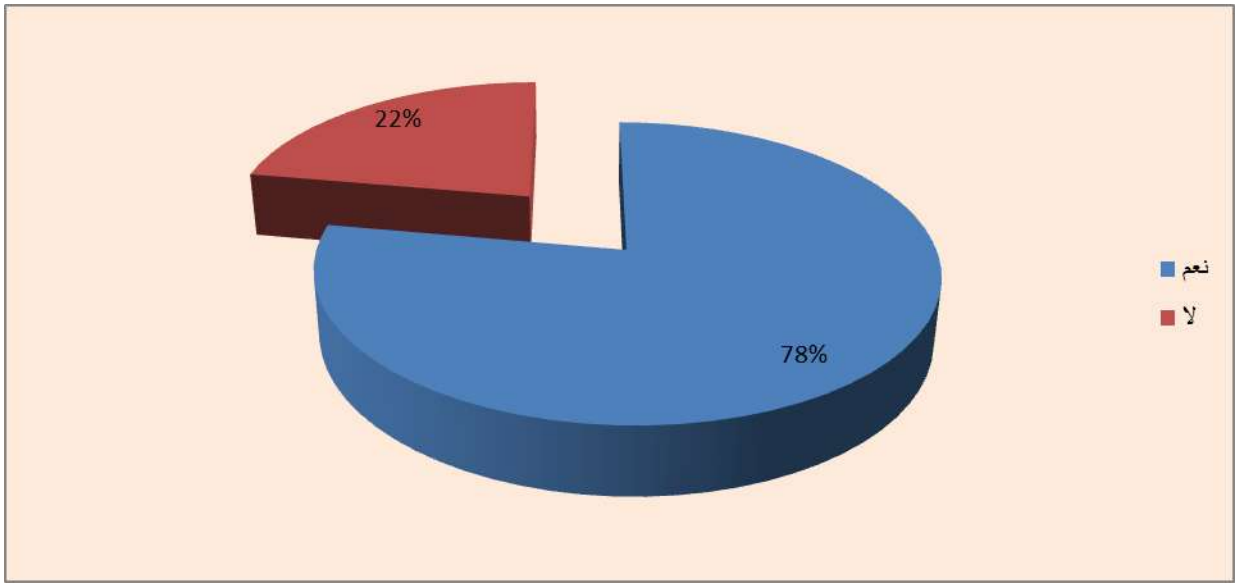

الشكل رقم (04) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الانتماء لمخابر البحث

من خلال الإحصائيات في الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الانتماء لمخابر البحث، نلاحظ أن أغلبية المبحوثين هم الأساتذة المنتمين لمخابر البحث المقدرة نسبتهم بـ(77.8%)، وهي أعلى من نسبة الأساتذة الذين ليس لديهم انتماء لمخابر البحث المقدرة بـ(22.2%).

وهذا راجع إلى الإقبال الكبير من طرف الأساتذة لأجل العضوية ضمن مخبر البحث كما يعتبر هذا الأخير، حقلا للتفاعل بين الأساتذة، حيث يساعدهم على الإشتراك والإنخراط في الأعمال البحثية، في إطار التعاون المشترك من خلال التظاهرات العلمية والملتقيات بين الأساتذة الباحثين، وهذا ما أقرت به الدراسة السابقة لـ**خلفاوي حسين** تحت عنوان: إسهام رأس المال الاجتماعي للأستاذ الباحث في تشكيل المعرفة العلمية. بأن الإنتماء لمخابر البحث يعد ضرورة لإشباع أهداف الأستاذ العلمية والرمزية، من منطلق أن هذه المخابر مجال تفاعلي لتبادل الأفكار يجسد عبر إقامة النشاطات العلمية، وإجراء الدراسات والبحوث العلمية والإشتراك في المداخلات والمقالات التي تؤسس لثقافة البحث العلمي.

الجدول رقم (09) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الانتماء لفرق البحث

لفرق البحث	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	64	**%79**
لا	17	**%21**
المجموع	81	**%100**

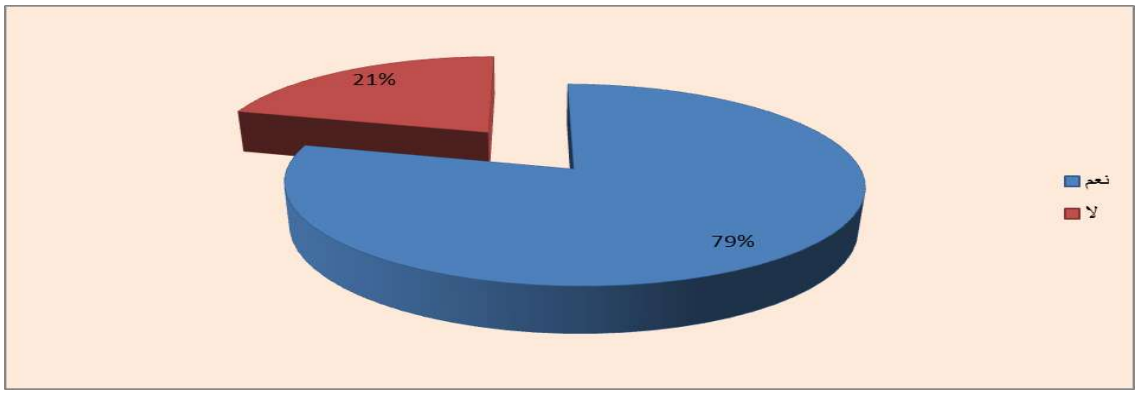

الشكل رقم (05) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الانتماء لفرق البحث

من خلال الإحصائيات في الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإنتماء لفرق البحث، نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة الدراسة منتمين لفرق البحث المقدرة نسبتهم بـ(79%)، وهي أعلى من نسبة الأساتذة الذين غير منتمين لفرق البحث المقدرة بـ(21%).

هذا ما يدل على أن غالبية أساتذة جامعة ورقلة على مستوى أربع كليات، ينتمون إلى فرق بحث وهذا ما يشجعهم على مشاركة الأفكار فيما بينهم كذلك ينمي لديهم روح الجماعة أي العمل وفق فريق البحث، كما أن هذه الأخيرة تجعل الأساتذة يوفرون لأنفسهم بيئة تنظيمية أو معرفية تجعلهم أكثر نشاطا، وتساعدهم على إنجاز العديد من الأعمال العلمية.

2 ـ عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول :ينص التساؤل الفرعي الأول على ما يلي:

ـ كيف يساهم الإنتماء لمخابر البحث في تحسين الإنتاج الفكري والمعرفي للأستاذ الجامعي؟

لإثبات هذا التساؤل أو نفيه طرحنا على أفراد عينة الدراسة الأسئلة التالية وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (10) يوضح: الإنتماء لمخبر البحث يحسن من الانتاج الفكري والمعرفي للأستاذ الجامعي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	73	**% 90.1**
لا	8	**% 9.9**
المجموع	81	**%100**

من خلال الإحصائيات في الجدول رقم (10) الذي يوضح الإنتماء لمخبر البحث يحسن من الإنتاج الفكري والمعرفي للأستاذ الجامعي، وحسب إستجابات أغلبية المبحوثين نلاحظ أنهم يرون أن الانتاج الفكري والمعرفي للأستاذ الجامعي يتحسن من خلال إنتمائه لمخابر البحث المقدرة نسبتهم بـ(90.1 %)، وهي أعلى من نسبة الأساتذة الذين يرون أن إنتاجهم الفكري والمعرفي لا يتأثر بانتمائهم لهذه المخابر البحثية المقدرة بـ(9.9%).

وهذا ما يدل على أن العضوية ضمن مخابر البحث تجعل الأستاذ الباحث يطور ويحسن من إنتاجه الفكري والمعرفي، وهذا ما يعود إلى تبادل الأفكار والمعارف وإكتساب الخبرات عن طريق التفاعل داخل المخبر والإشتراك في مختلف الأعمال العلمية وهو ما يتوافق مع التعليق على الجدول رقم 04.

الجدول رقم (11) يوضح: المراجع والدراسات التي يوفرها المخبر التي تساعد الأستاذ في اثراء بحوثه العلمية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	62	**% 76.5**
لا	19	**%23.5**
المجموع	81	**%100**

من خلال الإحصائيات في الجدول رقم (11) الذي يوضح المراجع والدراسات التي يوفرها المخبر والتي تساعد الأستاذ في إثراء بحوثه العلمية، وحسب إستجابات أغلبية المبحوثين نلاحظ أن الأساتذة الجامعيين يرون أن مخابر البحث توفر لهم المراجع والدراسات المختلفة التي تساعدهم في إنجاز بحوثهم العلمية المقدرة نسبتهم بـ(76.5%)، وهي أعلى من نسبة الأساتذة الذين يرون عكس ذلك أي أن هذه المخابر لا توفر أي مراجع ولا أي دراسات تساعدهم في إنجاز بحوثهم ومقالاتهم العلمية المقدرة نسبتهم بـ(23.5%).

لكي تسهل على الأساتذة الباحثين عملية البحث العلمي لابد من توفير مختلف المراجع والدراسات وكل الشروط اللازمة للعمل البحثي، وهذا يجب على المخابر العلمية أخذه بعين الإعتبار كي لا يستدعي إعتماد الأساتذة الباحثين على شبكة الأنترنت، كما يمكننا القول أن المخابر التي لا توفر مراجع يمكن أنها مخابر حديثة التأسيس أو لم تتحصل بعد على مقر واضح.

الجدول رقم (12) يوضح: مساعدة المخبر على تشكيل علاقات اجتماعية مع زملاء آخرين تسهل عمل للأستاذ الجامعي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	70	**%86.4**
لا	11	**% 13.6**
المجموع	81	**%100**

من خلال الإحصائيات في الجدول رقم (12) الذي يوضح مساعدة المخبر على تشكيل علاقات إجتماعية مع زملاء آخرين تسهل العمل للأستاذ الجامعي، وحسب إستجابات أغلبية الأساتذة نلاحظ أنهم يرون أن المخابر تساعد الأساتذة على تشكيل علاقات إجتماعية مع زملاء آخري نفي نفس المجال المقدرة نسبتهم بـ(86.4%)، وهي أعلى من نسبة الأساتذة الذين يرون عكس ذلك المقدرة نسبتهم بـ(13.6%).

وهذا ما يدل على أن المخبر العلمي عبارة عن فضاء علمي تفاعلي، يضم مجموعة من الأساتذة الباحثين حيث يساعد المخبر على تشكيل رأس مال إجتماعي جماعي مع زملاء آخرين يسهل العمل للأستاذ الجامعي حيث أن العلاقات الإجتماعية هي علاقات العمل والتعامل بين الأساتذة وهذا ما جاءت به الدراسة السابقة لـ**حسين خلفاوي** المعنونة تحت إسهام العلاقات الإجتماعية في تحسين النشاطات العلمية للأستاذ الباحث. حيث أنها ترى أن العلاقات الإجتماعية التي يبنيها الأستاذ الباحث من خلال نشاطاته العلمية تعتبر آلية لتحقيق فعالية البحث العلمي بالجامعة.

الجدول رقم (13) يوضح: توفير الوسائل والإمكانيات من طرف المخبر لخدمة الأنشطة البحثية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	51	**% 63**
لا	30	**% 37**
المجموع	81	**%100**

من خلال الإحصائيات في الجدول رقم (13) الذي يوضح توفير الوسائل والإمكانيات من طرف المخبر لخدمة الأنشطة البحثية، حيث يرى أغلبية الأساتذة الجامعيين أنالمخابر تعمل على توفير مختلف الوسائل والإمكانيات التي تساعدهم على خدمة الأنشطة البحثية المختلفة المقدرة نسبتهم بـ(63 %)، وهي أعلى من نسبة الأساتذة الذين يرون أن هذه المخابر لا توفر أدنى الوسائل التي تساعدهم في أنشطتهم البحثية المقدرة بـ(37%).

لإرتقاء وتطوير البحث العلمي لابد من توفير الموارد اللازمة المتمثلة في مختلف الوسائل والإمكانيات التي تسهل وتساعد في خدمة الأنشطة البحثية المختلفة، حيث تنقسم هذه الوسائل إلى وسائل مادية وأخرى معنوية ولعلى من بين هذه الوسائل:(توفر أجهزة الحاسوب، توفير المراجع وهذا يعد عامل مهم لتوفير المزيد من الوقت بالنسبة للباحث أيضا توفر مكان لجلوس الأستاذ لضمان الراحة في العمل، لابد من توفر شبكة أنترنت ذلك لمواكبة العصر ومساعدة الأستاذ في ربح الجهد والوقت، كذلك توفير طابعة). أيضا الفضاء في حد ذاته يلعب دورا مهما في نفسية الباحث وهذا ما يشجعه على حب الإطلاع والإبتكار وغيرها من الوسائل التي تساعد الباحث في خدمة الأنشطة البحثية.

الجدول رقم (14) يوضح: متوسط إنتاج الأستاذ الجامعي من المداخلات في السنة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
صفر مقال	6	**% 7.4**
مقال واحد	16	**%19.8**
مقالين	23	**% 28.4**
ثلاث مقالات	25	**% 30.9**
أربع مقالات	6	**% 7.4**
خمس مقالات	3	**% 3.7**
ست مقالات	1	**% 1.2**
عشرة مقالات	1	**%1.2**
المجموع	81	**%100**

من خلال الإحصائيات في الجدول رقم (14) الذي يوضح متوسط إنتاج الأستاذ الجامعي من المداخلات في السنة، حيث أن أغلبية الأساتذة الجامعيين متوسط إنتاجهم للمداخلات في السنة كان ثلاث مقالات المقدرة نسبتهم بـ(30.9%)، وهي أعلى من نسبة الأساتذة الذين متوسط إنتاجهم للمقالات خلال السنة كان مقالين المقدرة نسبتهم بـ(28.4%)، تليها نسبة(19.8 %) من الأساتذة الذين متوسط إنتاجهم للمقالات كان مقال واحد في السنة، تليها نسبة(7.4 %) من إنتاجهم أربعة مقالات في السنة، وهي نفس نسبة الأساتذة الذين إنتاجهم صفر مقال في السنة، تليها نسبة (3.7 %) من متوسط إنتاجهم خمسة مقالات، تليها نسبة (1.2 %) من متوسط إنتاجهم عشرة مقالات في السنة، وهي نفس نسبة الأساتذة الذين متوسط إنتاجهم ستة مقالات في السنة.

لكي يحسن ويرفع الأستاذ الجامعي من رصيده في الإنتاج العلمي يجب عليه الإنخراط في الأعمال البحثية المختلفة، وذلك عبر المشاركة والتعاون الجماعي في مختلف التظاهرات العلمية سواء الوطنية أو الدولية منها، وذلك عن طريق إستثمار العلاقات في الحقل العلمي بدافع تشكيل روابط إجتماعية علمية، والإطلاع على الجديد في مجال تخصصه وأيضا العمل من أجل إنتاج علمي أفضل.

الجدول رقم (15) يوضح: مساعدة مخبر البحث على التبادل العلمي والمعرفي بين الأساتذة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	64	**%79**
لا	17	**% 21**
المجموع	81	**%100**

من خلال الإحصائيات في الجدول رقم (15) الذي يوضح مساعدة مخبر البحث على التبادل العلمي والمعرفي بين الأساتذة، حيث نلاحظ أن نسبة (79%) من المبحوثين يرون أن مخابر البحث تساعدهم في عملية تبادل المعارف والمعلومات والآراء بين الأساتذة، في حين نجد نسبة (21%) يرون أنها لا تساعدهم في التبادل العلمي المعرفي.

وهذا ما يدل على وجود علاقات وروابط علمية وخبرات مختلفة بين الأساتذة تجعلهم يتبادلون أراءهم ومعارفهم ومعلوماتهم فيما بينهم كما تساعدهم على إكتساب أفكار جديدة عن طريق التشارك في الأعمال المختلفة، كما يعتبر التبادل العلمي والمعرفي بين الأساتذة هدف من بين الأهداف التي تسعى المخابر العلمية إلى تحقيقه عن طريق عضوية فاعليها.

الجدول رقم (16) يوضح: مساعدة المخبر على تنمية أفكار ومعارف جديدة لدى الأستاذ الجامعي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	70	**%86.4**
لا	11	**% 13.6**
المجموع	81	**%100**

من خلال الإحصائيات في الجدول رقم (16) الذي يوضح مساعدة المخبر على تنمية أفكار ومعارف جديدة لدى الأستاذ الجامعي، حيث نلاحظ أن غالبية الأساتذة الجامعيين يرون أن هذه المخابر تعمل على تزويدهم بأفكار ومعارف جديدة بنسبة قدرت بـ(86.4%)، في المقابل نجد نسبة (13.6%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن مخابر البحث لا تعمل على تنمية أفكار وقدرات ومعارف جديدة.

من منطلق التفاعل العلمي القائم بين الأساتذة الباحثين داخل الجامعة، ولكي تتم عملية تنمية البحث العلمي لابد من المساهمة في مواكبة الإنتاج العلمي في مختلف أنحاء العالم وذلك عن طريق تحديد المعارف والأفكار العلمية المختلفة، كما أن المخبر العلمي يساعد على الإشتراك و الإنخراط في الأعمال البحثية، أيضا يدعم العلاقات المشتركة، كما يعمل على تشجيع حركة البحث العلمي أيضا يعمل المخبر على تنمية القدرة على إنتاج المعرفة عوضا من الإكتفاء بتلقينها فقط، أيضا ينمي التفكير الابتكاري وهذا ما تبين في الجدولين 04 و06.

الجدول رقم (17) يوضح: عدد المقالات التي أنتجها الأستاذ الجامعي المرتبطة بانتمائه للمخبر

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 5 مقالات	61	**% 75.3**
أكثر من 5 مقالات	6	**% 7.4**
لم أنتج أي مقال	14	**% 17.3**
المجموع	81	**%100**

من خلال الإحصائيات في الجدول رقم (17) الذي يوضح عدد المقالات التي أنتجها الأستاذ الجامعي المرتبطة بإنتمائه للمخبر، والملاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة المنتمين للمخابر متوسط إنتاجهم للمقالات كان أقل من 5 مقالات بنسبة قدرت بـ(75.3%)، تليها نسبة (17.3%) من أفراد عينة الدراسة لم ينتجوا أي مقال له علاقة بإنتمائهم للمخبر، تليها نسبة (7.4%) من الأساتذة المنتمين للمخابر الذين إنتاجهم للمقالات كان أكثر من 5.

وهذا ما يدل على أن الإنضمام للمخابر العلمية يحفز على الإنتاج العلمي سواء على المستوى الفردي أو المستوى الجماعي، كما يعمل أيضا على تشجيعهم لنشر المعرفة العلمية بمختلف أشكالها، وهذا ما تؤكده إجابات المبحوثين في الجدول رقم 12.

3- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني :ينص التساؤل الفرعي الأول على ما يلي:

ـ كيف يؤثر إنتماء الأستاذ لفرق البحث على برفع قدراته المعرفية؟

لإثبات هذا التساؤل أو نفيه طرحنا على أفراد عينة الدراسة الأسئلة التالية وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (18) يوضح: الإنتماء لفرق البحث يرفع من القدرات المعرفية للأستاذ الجامعي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	70	**% 86.4**
لا	11	**% 13.6**
المجموع	81	**%100**

من خلال الإحصائيات في الجدول رقم (18) الذي يوضح الإنتماء لفرق البحث يرفع من القدرات المعرفية للأستاذ الجامعي، تبين الشواهد الكمية أن أغلب الأساتذة المنتمين لفرق البحث أجابوا أن انتمائهم لهذه الفرق زاد من قدراتهم المعرفية بنسبة قدرت بـ(86.4%)، في حين نجد نسبة (13.6%) من الأساتذة يرون أن انتمائهم لهذه الفرق لم يزد من أي قدرات معرفية لديهم.

إن الإنضمام لفرق البحث يجعل الباحث يحتك ويتفاعل مع مجموعة الفريق المنتمي إليه وذلك عبر تبادل المعلومات والمعارف وتشارك الآراء، أيضا وبروح العمل الجماعي تعمل روح الفريق على الرفع من القدرات المعرفية للأستاذ الجامعي، حيث تبين ذلك من خلال ما جاءت به الدراسة السابقة لـ**عمر حمداوي** و**جابر مليكة**، المعنونة بـ متطلبات بناء رأس المال الفكري والإجتماعي في المؤسسة الجامعية. أن التعامل بين الأفراد ضمن فرق بحث تعبر عن شبكة من علاقاتهم الإجتماعية، يعود عليهم بفوائد معرفية وإجتماعية عن طريق التفاعل المشترك بينهم.

الجدول رقم (19) يوضح: إنضمام الأستاذ لفرق البحث يساعده في إعداد ملتقيات وندوات علمية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	69	**% 85.2**
لا	12	**% 14.8**
المجموع	81	**%100**

من خلال الإحصائيات الموضحة في الجدول رقم (19) الذي يوضح إنضمام الأستاذ لفرق البحث يساعده في إعداد ملتقيات وندوات علمية، حيث تبين الشواهد الكمية أن غالبية الأساتذة المنتمين لفرق البحث أجابوا أن انتمائهم لهذه الفرق البحثية ساعدهم في إعداد المزيد من الندوات والملتقيات والأيام الدراسية بنسبة قدرت بـ(85.2%)، في المقابل نجد نسبة (14.8%) من الأساتذة المنتمين لهذه الفرق البحثية يرون أن إنتمائهم لها لم يساعدهم في إعداد الندوات العلمية والملتقيات.

تسمح فرق البحث بإعداد ملتقيات وندوات علمية وأيام دراسية وغيرها من الأعمال العلمية المشتركة بغرض الرفع من مستوى الإنتاج العلمي عن طريق بناء روابط علمية بين الأساتذة الباحثين سواء من خلال إنتمائهم لنفس التخصص الأكاديمي أم بإختلاف التخصص وتلاقي عدة تخصصات في تظاهرة علمية واحدة، خاصة الملتقيات.

الجدول رقم (20) يوضح: يساعد الإنتماء لفرق البحث في اكتساب معارف علمية جديدة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	62	**% 76.5**
لا	19	**% 23.5**
المجموع	81	**%100**

من خلال الإحصائيات الموضحة في الجدول رقم (20) الذي يوضح مساعدة الانتماء لفرق البحث في إكتساب معارف علمية جديدة، حيث تبين الشواهد الكمية أن غالبية الأساتذة أكسبهم انتمائهم لفرق البحث معارف علمية جديدة بنسبة قدرت

بـ(76.5%)، في المقابل نجد نسبة (23.5%) من الأساتذة المنتمين لهذه الفرق البحثية يرون عكس ذلك وبأن إنتمائهم لهذه الفرق لم يكسبهم أي معارف علمية.

إن الروابط والعلاقات الإجتماعية والتفاعل العلمي بين الأساتذة يجعلهم يتبادلون الآراء والأفكار فيما بينهم ويساعدهم في إكتساب معارف جديدة، حيث أكدت دراسة حسين خلفاوي أن التفاعل بين الأساتذة يساعدهم على تنمية أفكارهم ومعارفهم، كما أنها إعتبرت التفاعل كآلية للمناقشات العلمية سواء في الجانب البيداغوجي أو في النشاطات التي يقوم بها الأستاذ، عن طريق الرؤى وتمازج الخبرات.

الجدول رقم (21) يوضح: فرق البحث تساعد على توسيع القدرات المعرفية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	64	**% 79**
لا	17	**% 21**
المجموع	81	**%100**

من خلال الإحصائيات الموضحة في الجدول رقم (21) الذي يوضح فرق البحث تساعد على توسيع القدرات المعرفية، حيث تبين الشواهد الكمية أن غالبية الأساتذة ساعدتهم فرق البحث على توسيع قدراتهم المعرفية بنسبة قدرت بـ(79%)، في حين نجد نسبة (21%) من المبحوثين المنتمين لهذه الفرق البحثية يرون أن إنتمائهم لهذه الفرق لم يساعدهم في توسيع قدراتهم المعرفية.

يعتبر الإنضمام لفرق البحث والمشاركة في إنجاز البحوث والدراسات والعمل على تنظيم التظاهرات العلمية المختلفة من أهم العوامل التي تساعد على توسيع القدرات المعرفية للأستاذ الجامعي وتطوير البحث العلمي بالجامعة.

الجدول رقم (22) يوضح: مساهمة النشاطات العلمية في الرفع من القدرات المعرفية للأستاذ

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	72	**% 88.9**
لا	9	**% 11.1**
المجموع	81	**%100**

من خلال الشواهد الكمية الموضحة في الجدول رقم (22) الذي يوضح مساهمة النشاطات العلمية في الرفع من القدرات المعرفية للأستاذ، والملاحظ أن الفئة الغالبة هي فئة الأساتذة الذين يرون أن مساهمتهم في النشاطات العلمية تزيد من قدراتهم المعرفية المقدرة نسبتهم بـ(88.9%)، تليها نسبة (11.1%) من المبحوثين الذين يرون أن مساهمتهم في النشاطات العلمية لا تزيد من قدراتهم المعرفية.

وهذا راجع إلى نسبة إهتمام الأستاذ بالنشاطات العلمية المختلفة ومساهمته فيها، سواء كانت شخصية أي في إطار عمل فردي أو موضوعية أي في إطار عمل جماعي، وهو ما يتفق مع نتائج الجدولين رقم 14 و15.

الجدول رقم (23) يوضح: مساهمة العمل ضمن فرق البحث في تحقيق أهداف مشتركة مع الزملاء

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	72	**% 88.9**
لا	9	**% 11.1**
المجموع	81	**%100**

من خلال الشواهد الكمية الموضحة في الجدول رقم (23) الذي يوضح مساهمة العمل ضمن فرق البحث في تحقيق أهداف مشتركة مع الزملاء، حيث يتضح لنا أن غالبية المبحوثين يرون أن العمل ضمن فرق البحث يساهم في تحقيق أهداف مشتركة مع زملائهم الأساتذة المقدرة نسبتهم بـ(88.9%)، في حين نجد نسبة (11.1%) من المبحوثين يرون عكس ذلك، أي لم تتحقق لهم أي أهداف مشتركة مع زملائهم من خلال العمل ضمن فرق بحث.

بمأن العمل يكون ضمن فرق بحث أي عمل قائم على أساس الإشتراك بين مجموعة من الأساتذة حتما ستكون الأهداف مشتركة مع الزملاء اللذين يمثلون فرقة البحث التي ينتمي إليها الأستاذ الجامعي، وباعتبار أن جامعة ورقلة حقل للتفاعل الإجتماعي بين مختلف الفاعلين الاجتماعيين، من خلالها يسعون إلى تحقيق أهداف علمية مختلفة تلمس جانبين جانب شخصي، أي أهداف متعلقة بالأستاذ، وجانب موضوعي أي أهداف خاصة بالجامعة ككل من بينها البحث العمي والتعليم لإنتاج موارد بشرية ذو كفاءة علمية، وهذا لا يمنع من وجود أهداف مشتركة بين الأستاذ والجامعة والمتمثلة في إنتاج ونشر المعرفة العلمية، وذلك من خلال الإشتراك في الأنشطة العلمية المختلفة.

الجدول رقم (24) يوضح: فرق البحث تجعل الأستاذ يشترك مع زملائه لإقامة الأنشطة العلمية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	71	**% 87.7**
لا	10	**% 12.3**
المجموع	81	**%100**

من خلال الشواهد الكمية الموضحة في الجدول رقم (23) الذي يوضح فرق البحث تجعل الأستاذ يشترك مع زملائه لإقامة الأنشطة العلمية، حيث يتضح لنا أن غالبية الأساتذة الجامعيين يرون أن العمل ضمن فرق بحث يحفزهم لإقامة الأنشطة العلمية مع زملائهم المقدرة نسبتهم بـ(87.7 %)، إلا أن هناك فئة من الأساتذة يرون أن فرق البحث لا تشجعهم على الإشتراك مع زملائهم في الأنشطة العلمية المقدرة نسبتهم (12.3%).تقوم فرق البحث على هدف أساسي وهو العمل المشترك أو العمل الجماعي أي أن فرقة البحث تجعل الأستاذ الجامعي يشترك مع زملائه في تحقيق أهداف مشتركة، وهذا ما أكدته دراسة حسين خلفاوي بأن الإشتراك في العمل البحثي يعتبر كمؤشر للمساهمة في تنمية التفاعل الإجتماعي بين الأساتذة الباحثين والذي يدعم التعاون البحثي، ويشكل الرابط العلمي بينهم.

الجدول رقم (25) يوضح: تفضل الأستاذ الجامعي للعمل على الإنتاج العلمي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
بالاشتراك مع الزملاء	46	**% 56.8**
لوحدك	35	**% 43.2**
المجموع	81	**%100**

من خلال الشواهد الكمية الموضحة في الجدول رقم (25) الذي يوضح تفضيل الأستاذ الجامعي للعمل على الإنتاج العلمي، حيث يتضح لنا أن معظم المبحوثين من الأساتذة يفضلون العمل الجماعي والإشتراك مع زملائهم في الأنشطة العلمية والإنتاج العلمي كالمقالات والندوات وغيرها المقدرة نسبتهم بـ(56.8%)، تليها نسبة (43.2%) من الأساتذة الذين يفضلون العمل الفردي في مختلف أعمالهم.

وهذا راجع إلى تشجيع الأستاذ الباحث إلى العمل وفق الجماعة، وهذا ما يدل على زيادة المشاركة في الأنشطة العلمية والإنتاج العلمي الذي يعود بالمنفعة الجماعية، كما أن التشارك مع الزملاء عامل جد مهم يشجع على المناقشات في مختلف الأنشطة العلمية وهذا ما يتفق مع الجدول رقم 12.

الجدول رقم (26) يوضح: الإنتماء لفرق البحث يسهل للأستاذ عملية نشر المعرفة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	47	**% 58**
لا	34	**% 42**
المجموع	81	**%100**

من خلال البيانات الكمية الموضحة في الجدول رقم (26) الذي يوضح الانتماء لفرق البحث يسهل للأستاذ عملية نشر المعرفة، حيث يتضح لنا أن غالبية الأساتذة الجامعيين يرون أن الإنتماء لفرق البحثي سهل عليهم عملية نشر مقالاتهم وأعمالهم العلمية المقدرة نسبتهم بـ(58 %)، إلا أن هناك فئة من الأساتذة يرون عكس ذلك المقدرة نسبتهم (42%).

وهذا راجع إلى أن في فرق البحث الأستاذ مطالب بنشر نتائج أبحاثه كما أنه يمكن أن يستثمر نتائج بحوثه في نشر مقالات أو كتب علمية أو غيرها سواء كان العمل فردي أو جماعي أي ضمن فرقة بحث.

الجدول رقم (27) يوضح: الكيفية التي تسهل للأستاذ المنتمي لفرق البحث عملية نشر المعرفة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
العمل الجماعي	36	**% 78.3**
النشر	4	**% 8.7**
التفاعل الدائم	6	**% 13**
المجموع	46	**%100**

من خلال الإحصائيات الموضحة في الجدول رقم (27) الذي يوضح الكيفية التي تسهل للأستاذ المنتمي لفرق البحث عملية نشر المعرفة، والملاحظ أن غالبية الأساتذة المنتمين لفرق البحث يرون أن العمل الجماعي هو الطريقة التي تسهل عليهم عملية نشر أعمالهم العلمية المقدرة نسبتهم بـ(78.3%)، تليها نسبة (13%) من الأساتذة يرون أن انتمائهم لفرق البحث سهل عليهم عملية النشر، تليها نسبة (8.7%) من الأساتذة يرون أن التفاعل الدائم بينهم وبين زملائهم الأساتذة هو من سهل عليهم عملية نشر المعرفة.

وهذا راجع إلى أن العملية أو الممارسة العلمية تتطلب التفاعل الدائم مع العمل على جديد البحث العلمي والإطلاع على الأطروحات الجديدة في مجال الإهتمام العلمي، كما أنه من الضروري الإنتماء لفرق البحث لأن هناك مجلات علمية دولية مصنفة ترفض نشر المقال حتى لو كان ممتازا في حال عدم الإنتماء لهذه الفرق.

4 ـ عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث :ينص التساؤل الفرعي الثالث على ما يلي:

ـ ما مساهمة عملية الإشراف على المذكرات والأطروحات في الرفع من خبرة الأستاذ الجامعي؟

لإثبات هذا التساؤل أو نفيه طرحنا على أفراد عينة الدراسة الأسئلة التالية وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (28) يوضح: مساهمة عملية الإشراف على المذكرات والأطروحات في الرفع من خبرة الأستاذ الجامعي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	64	**% 79**
لا	17	**% 21**
المجموع	81	**%100**

من خلال الشواهد الكمية الموضحة في الجدول رقم (28) الذي يوضح مساهمة عملية الإشراف على المذكرات والأطروحات في الرفع من خبرة الأستاذ الجامعي، والملاحظ أن نسبة (79 %) من المبحوثين يرون أن إشرافهم على مذكرات وأطروحات الطلبة زاد من خبرتهم المهنية وحسن من مستواهم الأكاديمي، إلا أن هناك فئة من الأساتذة يرون أن إشرافهم على المذكرات لم يساهم في الرفع من خبرتهم المهنية المقدرة نسبتهم (21%).

هذا راجع إلى مواجهة مواقف علمية ومنهجية جديدة من قبل الأساتذة من خلال الإشراف على الطلبة من مختلف الهيئات والمستويات العلمية والتفاعل معهم، كل هذا يكسب الأستاذ الخبرة أيضا من خلال تنوع المواضيع والدراسات تكسب الأستاذ سعة في معارفه وتزوده بالإكتساب المعرفي.

الجدول رقم (29) يوضح: الكيفية التي تساهم بها عملية الإشراف على المذكرات والأطروحات في الرفع من خبرة الأستاذ الجامعي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
الخيال العلمي	8	**% 12.5**
التعلم من الخطأ	4	**% 6.3**
الاطلاع	16	**% 25**
تنوع العناوين	7	**% 10.9**
الاشراف على الطلبة	10	**% 15.6**
روح المبادرة	3	**% 4.7**
الخبرات والمعارف	16	**% 25**
المجموع	81	**%100**

من خلال إحصائيات الجدول رقم (29) الذي يوضح الكيفية التي تساهم بها عملية الإشراف على المذكرات والأطروحات في الرفع من خبرة الأستاذ الجامعي، والملاحظ أن نسبة(25%) من الأساتذة يرون أن عملية الإشراف على مذكرات الطلبة ساهمت بدرجة كبيرة في زيادة خبرتهم المهنية عن طريق الإطلاع الدائم، وهي نفس نسبة من يرون أن الإشراف زاد من خبرتهم المهنية من خلال زيادة الخبرات والمعارف، تليها نسبة (15.6%) من يرون الإشراف على الطلبة، تليها نسبة (12.5%) من يرون أن عملية الإشراف زادت من خيالهم العلمي ومن ثم زادت من خبرتهم المهنية، تليها نسبة (10.9%) من يرون تنوع عناوين المذكرات، تليها نسبة (6.3%) من يرون التعلم من الخطأ من خلال الإشراف، تليها نسبة (4.7%) من يرون روح المبادرة.

باعتبار عملية الإشراف تعالج إشكالات مختلفة وعناوين حديثة من زوايا مختلفة، فإنها تمكن الأستاذ الجامعي من التحكم في منهجية البحث بشكل عام أيضا تساعده في البحث في مجالات جديدة وتجعله يتعمق في مجال التخصص.

الجدول رقم (30) يوضح: عملية الإشراف تساعد على اكتساب مهارات علمية جديدة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	72	**% 88.9**
لا	9	**% 11.1**
المجموع	81	**%100**

من خلال البيانات الكمية الموضحة في الجدول رقم (30) الذي يوضح عملية الإشراف تساعد على إكتساب مهارات علمية جديدة، حيث يتضح لنا أن غالبية الأساتذة الجامعيين يرون أن الإشراف على الطلبة ساعدهم على إكتساب مهارات ومعارف جديدة المقدرة نسبتهم بـ(88.9%)، إلا أن هناك فئة من الأساتذة يرون عكس ذلك المقدرة نسبتهم (11.1%).

وهذا ما يدل على أن عملية الإشراف على الطلبة تجعل الأستاذ يكتسب خبرة في المجال العلمي، فبالخبرة تتولد المهارة لذلك عملية الإشراف تساعد على إكتساب مهارات ومعارف جديدة، وذلك من خلال الإطلاع الدائم على ما هو جديد، وهذا ما يتوافق مع التعليق على الجدول رقم 25.

الجدول رقم (31) يوضح: الإشراف على المذكرات والأطروحات يدفعك للإطلاع على الجديد في مجال تخصصك

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	75	**% 92.6**
لا	6	**% 7.4**
المجموع	81	**%100**

من خلال إحصائيات الجدول رقم (31) الذي يوضح الإشراف على المذكرات والأطروحات يدفعك للإطلاع على الجديد في مجال تخصصك، حيث أن نسبة (92.6%) من الأساتذة يرون أن الإشراف على الطلبة يدفعهم للإطلاع على الجديد في مجال تخصصهم،

في حين هناك فئة من الأساتذة يرون أن عملية الإشراف على المذكرات والأطروحات لم تحفزهم للإطلاع على الجديد في مجال تخصصهم المقدرة نسبتهم (7.4%).

وهذا ما يدل على تناول الطلبة لمواضيع جديدة في مجالات علمية متعددة والتي تكون قضايا الساعة، فمن خلال هذه العملية يجب على الأستاذ المشرف أن يعمل على تطوير القدرات البحثية والإشرافية له عن طريق اطلاعه على كل جديد في المجال المخصص له.

الجدول رقم (32) يوضح: عملية الإشراف تجعل لديك القابلية للإبتكار (إختيار مواضيع وطرق بحثية جديدة)

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	74	**%91.4**
لا	7	**% 8.6**
المجموع	81	**%100**

من خلال الشواهد الكمية في الجدول رقم (32) الذي يوضح عملية الإشراف تجعل لديك القابلية للابتكار (اختيار مواضيع وطرق بحثية جديدة)، حيث أن غالبية الأساتذة الجامعيين يرون أن عملية الإشراف على الطلبة أكسبتهم القابلية للابتكار في مجال تخصصهم المقدرة نسبتهم بـ(91.4%)، في المقابل هناك فئة من الأساتذة يرون أن عملية الإشراف على المذكرات والأطروحات لم تجعل لديهم أي قابلية للإبتكار المقدرة نسبتهم بـ(8.6 %).

وهذا ما يدل على أن عملية الإشراف تبدأ بمعالجة إشكالات وعناوين حديثة من زوايا مختلفة، لكي تكسب الأستاذ خبرة، فمن خلال هذه العملية يساهم الطلبة في تقديم إضافات علمية متنوعة تُوَلدُ لدى الأستاذ القابلية للإبتكار سواء في إختيار مواضيع جديدة أو طرق بحثية حديثة.

الجدول رقم (33) يوضح: إشتراك الأستاذ مع الطلبة الذين يشرف عليهم في إنجاز أعمال علمية أخرى غير الأطروحة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	48	**% 59.3**
لا	33	**% 40.7**
المجموع	81	**%100**

من خلال البيانات في الجدول رقم (33) الذي يوضح إشتراك الأستاذ مع الطلبة الذين يشرف عليهم في إنجاز أعمال علمية أخرى غير الأطروحة، حيث أن غالبية الأساتذة الجامعيين يشاركون طلابهم الذين يشرفون عليهم في أعمال علمية المقدرة نسبتهم بـ(59.3%)، في المقابل هناك فئة من الأساتذة لا يشتركون مع طلابهم في أي أعمال اخرى غير الأطروحة المقدرة نسبتهم بـ(40.7 %).

وهذا ما يدل على وجود علاقة تعاون وإشتراك بين الطلبة والأساتذة، حيث تتميز هذه العلاقة بالعلم والعمل والمعرفة المتبادلة، التي تعزز لديهم الثقة في العمل وتدفعهم إلى تحقيق مبدأ التعاون فيما بينهم، وكذا إنجاز أعمال أخرى غير الأطروحة ككتابة المقالات والمشاركة في الملتقيات وغيرها من الأعمال العلمية.

الجدول رقم (34) يوضح: الأعمال العلمية التي يشترك فيها الأستاذ مع الطلبة الذين يشرف عليهم

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
التظاهرات العلمية	24	**% 50**
مقال الأطروحة	17	**% 35.4**
لم يسبق له	1	**% 2.1**
إدراجهم ضمن مشاريع	5	**% 10.4**
الاستشارة العلمية	1	**% 2.1**
المجموع	48	**%100**

من خلال البيانات في الجدول رقم (34) الذي يوضح الأعمال العلمية التي يشترك فيها الأستاذ مع الطلبة الذين يشرف عليهم، حيث أن غالبية الأساتذة الجامعيين يشاركون طلابهم الذين يشرفون عليهم في التظاهرات العلمية المقدرة نسبتهم بـ(50%)، تليها نسبة الأساتذة الذين يشاركون طلابهم في نشر مقال الأطروحة المقدرة بـ(35.4%)، تليها نسبة (10.4%) من الأساتذة الذين يدرجون طلابهم ضمن مشاريع، تليها نسبة (2.1%) من الأساتذة الذين يشتركون مع طلابهم في تبادل الإستشارات العلمية ، وهي نفس نسبة الأساتذة الذين يرون أنهم لم يسبق لهم أن شاركوا طلابهم في الأعمال العلمية .

من خلال الإشراف على أطروحات طلبة الدكتوراه والمواضيع التي يعالجونها تجعل الأساتذة يشاركون بعض الطلبة في أعمال أخرى غير الأطروحة ولعلى من بينها التظاهرات العلمية المختلفة (المقالات، الملتقيات، الندوات.....).

الجدول رقم (35) يوضح: العلاقة العلمية مع الطلبة الذين تشرف عليهم (خاصة الدكتوراه) حافزا للإنتاج العلمي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	48	**%59.3**
لا	33	**% 40.7**
المجموع	81	**%100**

من خلال الشواهد الكمية في الجدول رقم (35) الذي يوضح العلاقة العلمية مع الطلبة الذين تشرف عليهم (خاصة الدكتوراه) حافزا للإنتاج العلمي، حيث أن غالبية الأساتذة الجامعيين يرون أن العلاقة الناتجة عن الإشراف بين الطلبة والأساتذة كانت حافزا لإنتاجهم العلمي المقدرة نسبتهم بـ(59.3%)، إلا أن هناك فئة من الأساتذة الجامعيين يرون عكس ذلك المقدرة نسبتهم بـ(40.7%).

عندما تكون هناك علاقة قائمة على أساس العمل المشترك، وروح المبادرة والميل إلى الإطلاع، والرغبة في البحث العلمي والمشاركة في مختلف الندوات والملتقيات بين الأساتذة، والطلبة يكون هناك حافزا للإنتاج العلمي.

الجدول رقم (36) يوضح: الكيفية التي تحفز الأستاذ الجامعي على الإنتاج العلمي من خلال علاقته مع الطلبة الذين يشرف عليهم

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
البحث المشترك	22	**% 44.9**
مجال معين	4	**% 8.2**
مع بعض الطلبة	10	**% 20.4**
تجديد الرؤية	5	**% 10.2**
النشر العلمي	8	**% 16.3**
المجموع	49	**%100**

من خلال الإحصائيات الكمية في الجدول رقم (65) الذي يوضح الكيفية التي تحفز الأستاذ الجامعي على الإنتاج العلمي من خلال علاقته مع الطلبة الذين يشرف عليهم، حيث أن غالبية الأساتذة الجامعيين يرون أن علاقتهم مع طلبتهم الذين يشرفون عليهم حفزتهم على البحث المشترك المقدرة نسبتهم بـ(44.9 %)، تليها نسبة الأساتذة الذين يرون أن هذا الحافز يكون مع بعض الطلبة فقط المقدرة بـ(20.4%)، تليها نسبة (16.3%) من الأساتذة الذين حفزتهم على النشر العلمي ،تليها نسبة (10.2%) من الأساتذة الذين يرون أنها حفزتهم على تجديد الرؤية، نسبة (8.2%) من الأساتذة الذين حفزتهم في مجالات معينة فقط.

وهذا ما يدل على وجود طلبة متميزين يحفزون الأساتذة على الإنتاج العلمي، من خلال العلاقة القائمة فيما بينهم، والبحث المشترك في مجالات مختلفة، مما يدفعهم إلى تجديد الرؤية والعمل على مواصلة النشر العلمي.

الجدول رقم (37) يوضح: الكيفية التي تؤثر بها العلاقات الإجتماعية بين الأساتذة على إنتاجهم الفكري

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
يؤثر إيجابا	64	**% 79**
يؤثر سلبا	17	**% 21**
المجموع	81	**%100**

من خلال الشواهد الكمية في الجدول رقم (37) الذي يوضح الكيفية التي تؤثر بها العلاقات الإجتماعية بين الأساتذة على إنتاجهم الفكري، حيث أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون أن العلاقات الإجتماعية بين الطلبة والأساتذة تؤثر بالإيجاب على إنتاجهم الفكري المقدرة نسبتهم بـ(79%)، إلا أن هناك فئة من الأساتذة يرون أنها تؤثر بالسلب المقدرة نسبتهم بـ(21%).

وهذا يعود إلى أن هناك ثقة متبادلة بين الأساتذة، أي كلما كان هناك تفاهم وتقبل وجهات نظر بعضهم البعض وتقبل الإنتقادات العلمية، كلما كان هناك تعاون من أجل الإنتاج الفكري، فرأس المال الاجتماعي عامل مهم وضروري في زيادة إنتاجية وفعالية الأداء العلمي للأستاذ، أيضا الحفاظ على روح الزمالة والتضامن بين الأساتذة يساهم حتما في تعزيز العمل البحثي الجماعي.

ثانيا: النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة:

1) النتائج الجزئية المتعلقة بالبيانات الشخصية للمبحوثين:

- أغلب أفراد عينة الدراسة من جنس الذكور بنسبة 59.3%.
- قدرت أعلى نسبة من إجابات المبحوثين حسب الخبرة المهنية لصالح فئة الأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية تتراوح ما بين 10 إلى 20 سنة بـ 71.6 %.
- قدرت أعلى نسبة من إجابات المبحوثين حسب الرتبة العلمية لصالح الأساتذة المتحصلين على رتبة أستاذ محاضر قسم "أ" بـ54.3 %.

- نسبة 77.8 % من المبحوثين ينتمون إلى مخابر البحث.
- نسبة 79% من المبحوثين ينتمون إلى فرق البحث.

2) **نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الأول:** كيف يساهم الانتماء لمخابر البحث في تحسين الإنتاج الفكري والمعرفي للأستاذ الجامعي؟

يتضح من خلال إجابات المبحوثين على أسئلة التساؤل الجزئي الأول أن:

- نسبة90.1% من المبحوثين يرون أن الإنتاج الفكري والمعرفي للأستاذ الجامعي يتحسن من خلال إنتمائه لمخابر البحث مما يساهم في نشر المعرفة.
- نسبة76.5% من المبحوثين يرون أن مخابر البحث توفر لهم المراجع والدراسات المختلفة التي تساعدهم في إنجاز بحوثهم العلمية.
- يرى أغلب المبحوثين أن المخابر تساعد الأستاذ على تشكيل علاقات إجتماعية مع زملاء آخرين في نفس المجال وذلك بنسبة86.4 %.
- كما أن نسبة 63% من الأساتذة الجامعيين يرون أن المخابر تعمل على توفير الوسائل والإمكانيات التي تساعدهم على خدمة الأنشطة البحثية المختلفة.
- نسبة 30.9 % من الأساتذة الذين متوسط إنتاجهم للمقالات خلال السنة كان ثلاث مقالات.
- يرى أغلب المبحوثين أن مخابر البحث تساعدهم في عملية تبادل المعارف والمعلومات والآراء بين الأساتذة وذلك بنسبة79 %.
- كما أن نسبة 86.4 % من الأساتذة الجامعيين يرون أن مخابر البحث تعمل على تزويدهم بأفكار ومعارف جديدة.
- نسبة75.3 % من أفراد عينة الدراسة المنتمين لمخابر البحث متوسط إنتاجهم للمقالات كان أقل من 5 مقالات ذات علاقة بانتمائهم للمخبر.

من خلال إجابات المبحوثين نستنتج أن الإنتماء لمخابر البحث يساهم في تحسين الإنتاج الفكري والمعرفي للأستاذ الجامعي بنسبة قدرت بـ 90.1%، حيث أن أفراد عينة الدراسة يؤيدون ذلك لأن الإنتاج الفكري والمعرفي للأستاذ الجامعي يتحسن من خلال إنتمائه لمخابر البحث مما يساهم في نشر المعرفة، كما أن مخابر البحث تساعد الأساتذة المنتمين لها بشكل كبير ومن مختلف الجوانب، فهي

توفر لهم المراجع والدراسات والوسائل والإمكانيات المختلفة التي تساعدهم في إنجاز بحوثهم العلمية، كما تعمل هذه المخابر على مساعدة الأساتذة في تبادل المعارف والآراء والمعلومات، كما أنها تزودهم بأفكار ومعارف جديدة.

3) نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الثاني: كيف يؤثر إنتماء الأستاذ لفرق البحث برفع القدرات المعرفية له؟

يتضح من خلال إجابات المبحوثين على أسئلة التساؤل الجزئي الثاني أن:

- نسبة 86.4من الأساتذة المنتمين لفرق البحث أجابوا أن انتمائهم لهه الفرق زاد من قدراتهم المعرفية.
- نسبة 85.2 % من المبحوثين يرون أن إنتمائهم لفرق البحث يساعدهم في إعداد المزيد من الندوات والملتقيات والأيام الدراسية.
- كما أن نسبة 76.5 % من الأساتذة أكسبهم انتمائهم لفرق البحث معارف علمية جديدة.
- يرى أغلب الأساتذة أن فرق البحث ساعدتهم على توسيع قدراتهم المعرفية وذلا بنسبة 79 %.
- نسبة 88.9 % من المبحوثين الذين يرون أن مساهمتهم في النشاطات العلمية تزيد من قدراتهم المعرفية.
- كما أن نسبة 88.9 % من المبحوثين يرون أن العمل ضمن فرق البحث يساهم في تحقيق أهداف مشتركة مع زملائهم الأساتذة.
- غالبية الأساتذة الجامعيين يرون أن العمل ضمن فرق بحث يحفزهم لإقامة الأنشطة العلمية مع زملائهم بنسبة 87.7 %.
- نسبة 56.8 % من المبحوثين يفضلون العمل الجماعي والإشتراك مع زملائهم في الأنشطة العلمية والإنتاج العلمي.
- نسبة 58 % من المبحوثين يرون أن الإنتماء لفرق البحث يسهل عليهم عملية نشر المعرفة أي مقالاتهم وأعمالهم العلمية.
- معظم المبحوثين المنتمين لفرق البحث يرون أن العمل الجماعي هو الطريقة التي تسهل عليهم عملية نشر أعمالهم العلمية وذلك بنسبة 78.3 %.

أما بالنسبة للمحور الثاني ككل المتعلق بكيفية تأثير إنتماء الأستاذ لفرق البحث برفع القدرات المعرفية له، حيث أكد أفراد عينة الدراسة على أنهم يؤيدون أن إنتمائهم لفرقة بحث يرفع من قدراتهم المعرفية وذلك من خلال رفع رصيد إنتاجهم العلمي، واكتسابهم لمعارف علمية جديدة، كما أن فرق البحث تجعل الأساتذة الجامعين يحققون أهداف مشتركة مع زملاء آخرين وتشجعهم لإقامة الأنشطة

العلمية، كما أن هذه الفرق تعمل على تحفيز الأساتذة على العمل الجماعي والذي يعتبر الطريقة التي تسهل عملية نشر المعرفة والأعمال العلمية المختلفة الخاصة بالأساتذة، كذلك العلاقات الإجتماعية والتبادل والتعامل التي تدخل في إطار رأس المال الإجتماعي للأستاذ تزيد أيضا من المردود المعرفي له.

4) **نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الثالث**: ما مساهمة عملية الإشراف على المذكرات والأطروحات في الرفع من خبرة الأستاذ الجامعي؟

يتضح لنا من خلال إجابات المبحوثين على أسئلة التساؤل الجزئي الثالث أن:

- نسبة 79 % من المبحوثين يرون أن إشرافهم على مذكرات وأطروحات الطلبة زاد من خبرتهم المهنية وحسن من مستواهم الأكاديمي.
- نسبة 25 % من الأساتذة يرون أن عملية الإشراف على المذكرات والأطروحات ساهمت بدرجة كبيرة في زيادة خبرتهم المهنية عن طريق الإطلاع الدائم على البحوث والدراسات والمراجع ذات العلاقة.
- غالبية الأساتذة الجامعيين يرون أن الإشراف على الطلبة ساعدهم على إكتساب مهارات ومعارف جديدة وذلك بنسبة 88.9%.
- نسبة 92.6% من الأساتذة يرون أن الإشراف على الطلبة يدفعهم للإطلاع على الجديد في مجال تخصصهم.
- نسبة 91.4 % من المبحوثين يرون أن عملية الإشراف على الطلبة أكسبتهم القابلية للإبتكار في مجال تخصصهم.
- غالبية الأساتذة الجامعيين يشاركون طلابهم الذين يشرفون عليهم في أعمال علمية وذلك بنسبة 59.3 %.
- نسبة 50 % من الأساتذة الجامعيين يشاركون طلابهم الذين يشرفون عليهم في التظاهرات العلمية.
- غالبية المبحوثين يرون أن العلاقة الناتجة عن الإشراف بين الطلبة والأساتذة كانت حافزا لإنتاجهم العلمي بنسبة 59.3 %.
- نسبة 44.9 % من المبحوثين يرون أن علاقاتهم مع طلبتهم الذين يشرفون عليهم حفزتهم على البحث المشترك.
- نسبة 79 % من المبحوثين يرون أن العلاقات الإجتماعية بين الأساتذة تؤثر بالإيجاب على إنتاجهم الفكري.

نستنتج من خلال المحور الثالث والخاص بمساهمة عملية الإشراف على المذكرات والأطروحات في الرفع من خبرة الأستاذ الجامعي. وهذا ما بينه أفراد عينة الدراسة من خلال تأييدهم لذلك حيث أن عملية الإشراف تحسن المستوى الأكاديمي للأساتذة كما أنها تساهم بدرجة كبيرة في زيادة خبرتهم المهنية وذلك عن طريق الإطلاع الدائم، خاصة في مجال التخصص، كما أن عملية الإشراف تعتبر علاقة محفزة بين الطالب والأستاذ للإنتاج الفكري والعلمي وهذا يعزز البحث المشترك بينهم.

ثالثا: عرض النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

بالنسبة **للدراسة الأولى** المتعلقة بإسهام رأس المال الإجتماعي للأستاذ الباحث في تشكيل المعرفة العلمية (دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الباحثين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة). توصلت هذه الدراسة إلى أن العلاقات الاجتماعية للأستاذ الباحث ليس لها علاقة فعالة في نشاطاته العلمية، حيث أكدت هذه الدراسة أن العلاقات الإجتماعية مرتبطة بفعالية الأستاذ في العمل البحثي من خلال إنتاجه العلمي على المستوى الفردي، حيث بينت أن العلاقات الإجتماعية للأستاذ غير مستثمرة في المجال العلمي ذلك لأنها لم تتأسس على ثقافة العمل الجماعي، وهذا ما إختلفت فيه عن الدراسة الحالية والتي ترى أن العلاقات الإجتماعية لها علاقة كبيرة في بناء رأس المال الفكري للأستاذ ذلك من خلال قيامها على أساس العمل الجماعي عن طريق الإنضمام لفرق ومخابر البحث العلمي فهي تقوم على تبادل الخبرات والآراء والمعارف، من خلال المشاركة في مختلف التظاهرات العلمية، حيث تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في كونهما كلاهما يدرسان الجانب العلائقي للأستاذ داخل الجامعة.

في حين **الدراسة الثانية** المتعلقة بإسهام العلاقات الاجتماعية في تحسين النشاطات العلمية للأستاذ الباحث (دراسة ميدانية على عينة الأساتذة الباحثين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة). توصلت هذه الدراسة إلى أن العلاقات الإجتماعية لديها إسهام في تطوير العمل البحثي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة حيث أكدت ذلك من خلال التبادل العلمي والمعرفي، وهذا ما تم الإتفاق فيه مع الدراسة الحالة والتي أكدت على أن العلاقات الإجتماعية تساهم بشكل كبير في بناء رأس المال الفكري للأستاذ داخل جامعة ورقلة، حيث تم الإختلاف بين الدراستين في كون الأولى تدرس العلاقات الإجتماعية وعلاقتها في تحسين النشاط العلمي للأستاذ الباحث أما الدراسة الثانية (الحالية) تدرس العلاقات الإجتماعية ومدى إسهامها في بناء رأس المال الفكري للأستاذ داخل الجامعة.

رابعا: نتائج الدراسة في ضوء المدخل النظري:

من المعروف أن كل باحث يحتاج إلى مقاربة نظرية يتقرب من خلالها إلى موضوع دراسته أو الظاهرة التي يقوم بدراستها، وهذا ما تم في الدراسة الحالية عن طريق تبني نظرية الممارسة الإجتماعية (رأس المال الاجتماعي) للعالم الفرنسي بيار بورديو، حيث تبين لنا أن هذه النظرية قد غطت كل جوانب البحث (الدراسة)، وذلك من خلال تعبيرها عن مختلف الروابط الإجتماعية والعلمية القائمة بين الأساتذة الباحثين في جامعة ورقلة كما توصلت الدراسة الحالية من خلالها إلى فهم ومعالجة الظاهرة المدروسة وذلك من خلال المفاهيم التي تمتلكها والتي كانت الدافع لفهم وتفسير العلاقات الإجتماعية بين الأساتذة داخل الجامعة.

خامسا: النتيجة العامة.

من خلال ما تم تقديمه، وبعد أن تم عرض نتائج الدراسة المتوصل إليها عن طريق إجابات المبحوثين، يمكننا الإجابة على التساؤل الرئيسي والمتمحور حول إسهام العلاقات الإجتماعية في بناء رأس المال الفكري للأستاذ داخل جامعة ورقلة. حيث أكدت نتائج الدراسة أن العلاقات الإجتماعية تساهم بدرجة كبيرة في بناء رأس المال الفكري للأستاذ وذلك من خلال إسهامها الإيجابي على إنتاجهم الفكري، حيث تعمل هذه العلاقات على تطوير العمل البحثي القائم بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من خلال تبادل الخبرات والمعارف بين الأساتذة، كما أنها تساهم في تطوير الإنتاج العلمي لديهم، فمن خلال هذه الروابط يمكن للأساتذة الإنضمام والمشاركة في العديد من التظاهرات العلمية المختلفة كالملتقيات والندوات وغيرها.

حيث عبر معظم الأساتذة عن تفاعلهم فيما بينهم عن طريق مشاركتهم في مختلف التظاهرات العلمية وإنضمامهم إلى فرق ومخابر علمية وكذا العمل الجماعي في إجراء البحوث. فمن خلال العضوية في فرق البحث والإنضمام لمخابر البحث، يتم التفاعل بين الفاعلين الإجتماعيين فعن طريق هذا التفاعل يتم إنتاج وإعادة إنتاج هذه الروابط، وذلك عبر تبادل الآراء والمعلومات والأفكار.

وفي الأخير نتوصل إلى أن العلاقات الاجتماعية عامل محفز لبناء رأس المال الفكري للأستاذ داخل الجامعة، فهي تشجع ثقافة العمل الجماعي وروح الفريق من خلال تعاون الأساتذة فيما بينهم حيث يجعل لديهم القابلية للإبداع والابتكار والمثابرة في الإنتاج العلمي ونشر المعرفة.

خـاتـمـة

خـاتـمـة:

يتوصل كل باحث إلى مجموعة من الحقائق والنتائج التي ينتهي بها كل بحث علمي، أي بعد إعتماد الباحث لخطوات البحث العلمي التي تناسب موضوع دراسته، فقد حاولت الدراسة الحالية للتوصل إلى نتائج علمية تجسد صورة حقيقية لمساهمة العلاقات الإجتماعية في بناء رأس المال الفكري للأستاذ داخل الجامعة.

وعليه يمكن الإستنتاج أن العلاقات الإجتماعية لها إسهام إيجابي في بناء رأس المال الفكري للأستاذ الجامعي وهذا ما بينته النتيجة العامة التي توصلت إليها الدراسة، حيث تأكد ذلك من خلال إجابات الأساتذة الباحثين والتي تم عرضها في الجداول سابقا، حيث تبين كذلك من خلال بعدي العلاقات الإجتماعية المتمثلين في عضوية الأساتذة ضمن مخابر البحث وانتمائهم لفرق البحث كان حافزا قويا دفع بهم إلى الإنتاج الفكري والعلمي سواء في إطار فردي يرتقي بمرتبة الأستاذ بالبحث العلمي، أو في إطار جماعي يرتقي بمستوى الجامعة عامة، حيث نرى أن إجابات المبحوثين تختلف باختلاف الأساتذة وإختلاف إنتمائهم لمخابر البحث، فالإنتماء لمخابر البحث من طرف معظم الأساتذة هو دليل على دعمهم للعمل الجماعي، وتقبلهم لمشاركة زملائهم في نشر المعرفة.

فالأساتذة مهما إختلافهم في الرتب وتخصصاتهم العلمية إلا أنه ينبغي أن يكون هناك تبادل في المعارف والآراء وتبادل الأفكار والمشاركة في النتاج العلمي والمعرفي، ذلك لأجل تحقيق هدف أساسي وجماعي هو الإرتقاء بمكانة الجامعة من الناحية العلمية.

ومن خلال التوصل إلى هذه النتائج المتعلقة بالدراسة الحالية، تبين أن من بين الرؤى المستقبلية التي تحتاج إلى تركيز ودراسة ويمنك أن تكون بداية لبحوث قادمة هي:

ـ نوعية الإنتاج الذي يقدمه الأساتذة هل ترقى لتطلعات المجتمع المنتمين إليه وأهداف الجامعة.

ـ كيفيات تفعيل عمل المخابر وفرق البحث، صحيح أن مخابر وفرق البحث تحاول أن تدفع بالأساتذة للإنتاج، لكن مازال دورها منحصر نوعا ما وبالتالي نحتاج إلى تفعيلها أكثر، فماهي الآليات والإقتراحات المقدمة من طرف الأساتذة لكي تزيد من تفعيل هذه المخابر.

هناك بعض **الصعوبات** التي رافقت الدراسة أهمها:

- صعوبة كبيرة في توزيع وإسترجاع الاستبيان، مع عدم قبول بعض الأساتذة للإجابة على عبارات الإستبيان.

- صعوبة التواصل مع الأساتذة بسبب غياب البعض منهم، ورفض البعض الآخر الإجابة على الإستمارة.
- إستعانة الطالبة ببعض الزملاء العاملين بمختلف إدارات الكليات لتسهيل عملية التوصل إلى الأساتذة مع توزيع وإسترجاع الاستبيانات بعد الإجابة عليها.
- قلة وشح الدراسات خاصة السوسيولوجية منها حسب إطلاع الطالبة، وبالأخص لمتغير رأس المال الفكري لأن معظم الدراسات التي تتناوله كانت في المجال الإقتصادي والسياسي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

القواميس والمعاجم:

1) بدوي، أحمد زكي. معجم مصطلحات علم الاجتماع العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

2) ستيفان شوفالييه، كريستيان شوفيري. 2013. معجم بورديو، ترجمة: الزهرة إبراهيم. ط1، دار الجزيرة للدراسات والنشر والتوزيع.

الكتب:

3) بوجلال. مصطفى. (2015). علم الاجتماع المعاصر بين الاتجاهات والنظريات، بن عكنون الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية .

4) بوحوش، عمار. الذنيبات، محمد محموم. (2007). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، بن عكنون، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 4، بن عكنون، الجزائر.

5) التائب، عائشة. (2011). النوع وعلم اجتماع العمل والمؤسسة، ط1، القاهرة، منظمة المرأة العربية.

6) دّر، محمد. 2016.أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي. د ط، الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع

7) الراشدي، حامد هاشم محمد. (2017/1438). إدارة رأس المال الفكري بالمؤسسات التعليمية، ط 1، مكة المكرمة، دار طيبة الخضراء للنشر والتوزيع،

8) عباس، فيصل. (1996). الاختبارات النفسية تقلباتها وإجراءاتها. بيروت، لبنان، دار الفكر العربي

9) فياض، حسام الدين. (2016). الدخل الى علم الاجتماع، سوسيولوجيا العلاقات الاجتماعية، جامعة سابقا.

10) ماكس، فيبر. 2011. مفاهيم أساسية في علم الاجتماع، ترجمة صلاح هلال، ط 1، القاهرة، المركز الثقافي الألماني.

11) محمد، عبد السلام. (2020). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية.

12) مراد، صالح. هادي، فوزية. (2002). طرائق البحث العلمي _تصميماتها واجراءاتها، الكويت، دار الكتب الحديثة.

13) معن، خليل. (2004). مناهج البحث في علم الاجتماع، ط 2، عمان، دار الشروق، عمان.

14) مانيو، جيدير. منهجية البحث، ترجمة أبيض، ملكة، دليل المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه.

الرسائل والأطروحات:

15) حمداوي، عمر. بخوش، أحمد. الهوية التنظيمية وتشكيل الرأسمال الاجتماعي للأساتذة الباحثين في مؤسسة التعليم العالي، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة.

16) فينيش، وسيم. 2016/2015. واقع العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية للفلين والمنتجات العازلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

17) لعودي، فرحات. 2015/2014. علم اجتماع المعرفة عند بيار بورديو، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع التربوي، جامعة الجزائر2.

المقالات العلمية:

18) بوزيان، راضية. 2020/2019. متطلبات تنمية رأس المال الفكري بالجامعات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ومعايير الإيزو iso، مقاربة سوسيولوجية، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

19) خلفاوي، حسين. حمداوي، عمر.2021. إسهام العلاقات الاجتماعية في تحسين النشاطات العلمية للأستاذ الباحث، دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الباحثين، بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2020.

20) زايدي، فتيحة. هويدي، عبد الباسط. 2016. المؤسسة الجامعية فضاء لإنتاج المعرفة العلمية، وضعية مخابر البحث العلمي والكفاءات البحثية بالجامعة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 29/ ديسمبر، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر.

21) المومني، حازم عيسى. وآخرون. (2016). درجة توفر مكونات رأس المال الفكري في الجامعات الأردنية من وجهة نظر القادة الأكاديميين في ضوء بعض المتغيرات، جامعة البلقاء التطبيقية، المجلد 45، العدد 4، ملحق 7الجامعة الهاشمية، دراسات العلوم التربوية، الأردن

22) يونسي، عيسى. وآخرون. (2021). العينة وأسس المعاينة في البحوث الاجتماعية، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، الجزائر.

المراجع باللغة الأجنبية:

23). Abdul Wahid, a, Abu, n, Abdul Latif, w & Smith, m 2013 corporate governance and intellectual capital: evidence from public and private universities higher education studies, 3(1).

24) Alain Touraine, université ET société aux-unis. Paris: Edition du seuil, 1972

25) Dictionnaire petit Larousse, 2eme édition, Larousse seger, Canada, 2004.

26) Kirk, Camille, m (2000) nexus: intellectual capital the most strategic asset planning of higher education 28(3).

الـمـلاحـق

الملحق رقم (01): المتضمن عبارات الاستبيان مع الأساتذة الباحثين.

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

في إطار انجاز مذكرة ماستر بعنوان: **العلاقات الاجتماعية وبناء راس المال الفكري للأستاذ في المؤسسة الجامعية**. تخصص علم الاجتماع التربية، تم اعداد هذا الاستبيان بغرض الاستفادة من المعلومات والبيانات الواردة فيه لغرض البحث العلمي، من اجل ذلك نرجو مساعدتكم بالإجابة عن فقرات الاستبيان بوضع العلامة (X) في الخانة التي ترونها مناسبة، ونحيطكم علما اساتذتي الافاضل ان كل المعلومات المقدمة لن تستخدم الا لأغراض علمية وفي الأخير نشكركم على تعاونكم ومساعدتكم.

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر ☐ انثى ☐
2. الخبرة المهنية.....
3. الرتبة العلمية: .....
4. منتمي لمخابر البحث: نعم ☐ لا ☐
5. منتمي لفرق البحث: نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: مساهمة انتماء الأستاذ لمخبر البحث في تحسين الإنتاج الفكري والمعرفي له.

6. هل ترى ان الانتماء لمخبر البحث يحسن من الانتاج الفكري والمعرفي للأستاذ الجامعي؟ نعم ☐ لا ☐

7. هل يوفر المخبر المراجع والدراسات التي تساعد الأستاذ في اثراء بحوثه العلمية؟ نعم ☐ لا ☐

8. هل يساعد المخبر على تشكيل علاقات اجتماعية مع زملاء اخرين تسهل العمل للأستاذ الجامعي؟ نعم ☐ لا ☐

9. هل يوفر المخبر الوسائل والإمكانيات لخدمة الأنشطة البحثية؟ نعم ☐ لا ☐

10. ما متوسط انتاجك من المداخلات في السنة؟ .....

11. هل يساعد مخبر البحث على التبادل العلمي والمعرفي بين الأساتذة؟ نعم ☐ لا ☐

12. هل يساعد المخبر على تنمية أفكار ومعارف جديدة لدى الأستاذ الجامعي؟ نعم ☐ لا ☐

13. كم انتجت من مقالة خلال السنة الحالية؟ كم منها مرتبط بانتمائك للمخبر؟

.....

المحور الثالث: تأثير انتماء الأستاذ لفرق البحث على رفع قدراته المعرفية.

14. هل ترى ان الانتماء لفرق البحث يرفع من القدرات المعرفية للأستاذ الجامعي؟ نعم ☐ لا ☐

15. هل انضمام الأستاذ لفرق البحث يساعده في اعداد ملتقيات وندوات علمية؟ نعم ☐ لا ☐

16. هل يساعد الانتماء لفرق البحث في اكتساب معارف علمية جديدة؟ نعم ☐ لا ☐

17. هل فرق البحث تساعد على توسيع القدرات المعرفية؟ نعم ☐ لا ☐

18. هل تساهم النشاطات العلمية في الرفع من القدرات المعرفية للأستاذ؟ نعم ☐ لا ☐

19. هل يساهم العمل ضمن فرق البحث في تحقيق اهداف مشتركة مع الزملاء؟ نعم ☐ لا ☐

20. هل فرق البحث تجعل الأستاذ يشترك مع زملائه لإقامة الأنشطة العلمة؟ نعم ☐ لا ☐

21. هل تفضل العمل على الإنتاج العلمي:

_ بالتشارك مع الزملاء ☐

_لوحدك ☐

22.هل الانتماء لفرق البحث يسهل للأستاذ عملية نشر المعرفة؟ نعم ☐ لا ☐

_ إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك.....

المحور الرابع: مساهمة عملية الاشراف على المذكرات والاطروحات في الرفع من خبرة الأستاذ الجامعي.

23.هل تساهم عملية الاشراف على المذكرات والاطروحات في الرفع من خبرة الأستاذ الجامعي؟ نعم ☐ لا ☐

_إذا كانت الإجابة بنعم، كيف ذلك.....

24.هل تساعد عملية الاشراف على اكتساب مهارات علمية جديدة؟ نعم ☐ لا ☐

25.هل الاشراف على المذكرات والاطروحات يدفعك للاطلاع على الجديد في مجال تخصصك؟ نعم ☐ لا ☐

26.هل عملية الاشراف تجعل لديك القابلية للابتكار (اختيار مواضيع وطرق بحثية جديدة)؟ نعم ☐ لا ☐

27.هل تشترك مع الطلبة الذين تشرف عليهم في انجاز اعمال علمية أخرى غير الاطروحة؟ نعم ☐ لا ☐

_ إذا كانت الإجابة بنعم، فيما تتمثل .....

28.هل يمكن ان تعتبر العلاقة العلمية مع الطلبة الذين تشرف عليهم (خاصة الدكتوراه) حافزا للإنتاج العلمي؟ نعم ☐ لا ☐

_ إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك .....

29. بحسب رأيك؛ كيف تؤثر العلاقات الاجتماعية بين الأساتذة على انتاجهم الفكري؟

.....

.....

الملحق رقم (02): المتضمن للقوائم الإحصائية الاجمالية للأساتذة الدائمين لأربع كليات.

تعداد الأساتذة الدائمين التابعين لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الرقم	الرتبة	المجموع
01	**أستـــاذ**	52
02	**أستاذ محاضر قسم "ا"**	44
03	**أستاذ محاضر قسم "ب "**	22
المجموع العـــام		118

تعداد الأساتذة الدائمين التابعين لكلية الآداب واللغات الأجنبية.

الرقم	الرتبة	المجموع
01	**أستـــاذ**	42
02	**أستاذ محاضر قسم "ا"**	27
03	**أستاذ محاضر قسم "ب "**	24
المجموع العـــام		93

تعداد الأساتذة الدائمين التابعين لكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

الرقم	الرتبة	المجموع
01	**أستـــاذ**	66
02	**أستاذ محاضر قسم "ا"**	48
03	**أستاذ محاضر قسم "ب "**	19
المجموع العـــام		133

تعداد الأساتذة الدائمين التابعين لكلية الحقوق والعلوم السياسية.

الرقم	الرتبة	المجموع
01	**أستـــاذ**	20
02	**أستاذ محاضر قسم "ا"**	32
03	**أستاذ محاضر قسم "ب "**	7
المجموع العـــام		59

الملحق رقم (03): المتضمن للقائمة الأسمية للمحكمين.

الرقم	الاسم واللقب	التخصص
01	**أ.د عمر حمداوي**	علم الاجتماع
02	**أ.د فرج الله صورية**	علم الاجتماع
03	**أ.د حماني فضيلة**	علم الاجتماع

الملحق رقم (03): الخصائص السيكومترية:

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاجتماعية_العلاقات	الدنيا الفئة	10	24.6000	1.07497	.33993
	العليا الفئة	10	33.2000	4.87169	1.54056

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
العلاقات_الاجتماعية	Equal variances assumed	16.944	.001	-5.451-	18	.000	-8.60000-	1.57762	-11.91446-	-5.28554-
	Equal variances not assumed			-5.451-	9.874	.000	-8.60000-	1.57762	-12.12123-	-5.07877-

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.533	7

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.847	9

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.682	7

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.736	23

```
FREQUENCIES VARIABLES=الجنس المهنية_الهبرة العلمية_الرتبة البحث_مخابر فرق_البحث س6 س7 س8 س9 س10 س11
    س12 س13 س14 س15 س16 س17 س18 س19 س20 س21 س22 س23 س24 س25 س26 س27 س28
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Frequencies

Notes

Output Created		04-JUN-2023 11:21:38
Comments		
Input	Data	D:\اعمال 2023\دراسات تم تسليمها 2023\العلاقات الاحتماعية\العلاقات الاجتماعية\تفريغ.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	81
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.

Syntax		FREQUENCIES VARIABLES= الجنس الهبرة_المهنية الرتبة_العلمية مخابر_البحث فرق_البحث س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15 س16 س17 س18 س19 س20 س21 س22 س23 س24 س25 س26 س27 س28 /ORDER=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.08
	Elapsed Time	00:00:00.09

Statistics

		الجنس	الهبرة_المهنية	الرتبة_العلمية	مخابر_البحث	فرق_البحث	هل ترى ان الانتماء لمحبر البحث يحسن من الانتاج الفكري والمعرفي للأستاذ الجامعي؟
N	Valid	81	81	81	81	81	81
	Missing	0	0	0	0	0	0

Statistics

		هل يوفر المخبر المراجع والدراسات التي تساعد الأستاذ في اثراء بحوثه العلمية؟	هل يساعد المخبر على تشكيل علاقات اجتماعية مع زملاء اخرين تسهل العمل للأستاذ الجامعي؟	هل يوفر المخبر الوسائل والإمكانيات لخدمة الأنشطة البحثية؟	ما متوسط انتاجك من المداخلات في السنة؟	هل يساعد مخبر البحث على التبادل العلمي والمعرفي بين الأساتذة؟
N	Valid	81	81	81	81	81
	Missing	0	0	0	0	0

Statistics

		هل يساعد المخبر على تنمية أفكار ومعارف جديدة لدى الأستاذ الجامعي؟	كم انتجت من مقالة خلال السنة الحالية؟ كم منها مرتبط بانتمائك للمخبر؟	هل ترى ان الانتماء لفرق البحث يرفع من القدرات المعرفية للأستاذ الجامعي؟	هل انضمام الأستاذ لفرق البحث يساعده في اعداد ملتقيات وندوات علمية؟	هل يساعد الانتماء لفرق البحث في اكتساب معارف علمية جديدة؟
N	Valid	81	81	81	81	81
	Missing	0	0	0	0	0

Statistics

		هل فرق البحث تساعد على توسيع القدرات المعرفية؟	هل تساهم النشاطات العلمية في الرفع من القدرات المعرفية للأستاذ	هل يساهم العمل ضمن فرق البحث في تحقيق اهداف مشتركة مع الزملاء؟	هل فرق البحث تجعل الأستاذ يشترك مع زملائه لإقامة الأنشطة العلمة؟	هل تفضل العمل على الإنتاج العلمي
N	Valid	81	81	81	81	81
	Missing	0	0	0	0	0

Statistics

		هل الانتماء لفرق البحث يسهل للأستاذ عملية نشر المعرفة؟	هل تساهم عملية الاشراف على المذكرات والاطروحات في الرفع من خبرة الأستاذ الجامعي؟	هل تساعد عملية الاشراف على اكتساب مهارات علمية جديدة؟	هل الاشراف على المذكرات والاطروحات يدفعك للاطلاع على الجديد في مجال تخصصك؟	هل عملية الاشراف تجعل لديك القابلية للابتكار (اختيار مواضيع وطرق بحثية جديدة)؟
N	Valid	81	81	81	81	81
	Missing	0	0	0	0	0

Statistics

		هل تشترك مع الطلبة الذين تشرف عليهم في انجاز اعمال علمية أخرى غير الاطروحة؟	هل يمكن ان تعتبر العلاقة العلمية مع الطلبة الذين تشرف عليهم (خاصة الدكتوراه) حافزا للإنتاج العلمي
N	Valid	81	81
	Missing	0	0

Frequency Table

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	48	59.3	59.3	59.3
	انثى	33	40.7	40.7	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

الهبرة_المهنية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اقل من 10 سنوات	19	23.5	23.5	23.5
	من 10 - 20 سنة	58	71.6	71.6	95.1
	من21 - 30 سنة	2	2.5	2.5	97.5
	من 31 - 40 سنة	1	1.2	1.2	98.8
	اكثر من 40 سنة	1	1.2	1.2	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

الرتبة_العلمية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	استاذ	17	21.0	21.0	21.0
	استاذ محاضر ب	20	24.7	24.7	45.7
	استاذ محاضر أ	44	54.3	54.3	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

مخابر_البحث

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	63	77.8	77.8	77.8
	لا	18	22.2	22.2	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

فرق_البحث

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	64	79.0	79.0	79.0
	لا	17	21.0	21.0	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

هل ترى أن الانتماء لمحبر البحث يحسن من الانتاج الفكري والمعرفي للأستاذ الجامعي؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	73	90.1	90.1	90.1
	لا	8	9.9	9.9	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

هل يوفر المخبر المراجع والدراسات التي تساعد الأستاذ في اثراء بحوثه العلمية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	62	76.5	76.5	76.5
	لا	19	23.5	23.5	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

هل يساعد المخبر على تشكيل علاقات اجتماعية مع زملاء اخرين تسهل العمل للأستاذ الجامعي؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	70	86.4	86.4	86.4
	لا	11	13.6	13.6	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

هل يوفر المخبر الوسائل والإمكانيات لخدمة الأنشطة البحثية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	51	63.0	63.0	63.0
	لا	30	37.0	37.0	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

ما متوسط انتاجك من المداخلات في السنة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	صفر مقال	6	7.4	7.4	7.4
	مقال واحد	16	19.8	19.8	27.2
	مقالين	23	28.4	28.4	55.6
	ثلاث مقالات	25	30.9	30.9	86.4
	اربعة مقالات	6	7.4	7.4	93.8
	خمسة مقالات	3	3.7	3.7	97.5
	ستة مقالات	1	1.2	1.2	98.8
	عشرة مقالات	1	1.2	1.2	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

هل يساعد مخبر البحث على التبادل العلمي والمعرفي بين الأساتذة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	64	79.0	79.0	79.0
	لا	17	21.0	21.0	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

هل يساعد المخبر على تنمية أفكار ومعارف جديدة لدى الأستاذ الجامعي؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	70	86.4	86.4	86.4
	لا	11	13.6	13.6	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

كم انتجت من مقالة خلال السنة الحالية؟ كم منها مرتبط بانتمائك للمخبر؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اقل من 5 مقالات	61	75.3	75.3	75.3
	اكقر من 5 مقالات	6	7.4	7.4	82.7
	لم انتج اي مقال	14	17.3	17.3	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

هل ترى ان الانتماء لفرق البحث يرفع من القدرات المعرفية للأستاذ الجامعي؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	70	86.4	86.4	86.4
	لا	11	13.6	13.6	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

هل انضمام الأستاذ لفرق البحث يساعده في اعداد ملتقيات وندوات علمية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	69	85.2	85.2	85.2
	لا	12	14.8	14.8	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

هل يساعد الانتماء لفرق البحث في اكتساب معارف علمية جديدة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	62	76.5	76.5	76.5
	لا	19	23.5	23.5	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

هل فرق البحث تساعد على توسيع القدرات المعرفية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	64	79.0	79.0	79.0
	لا	17	21.0	21.0	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

هل تساهم النشاطات العلمية في الرفع من القدرات المعرفية للأستاذ

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	72	88.9	88.9	88.9
	لا	9	11.1	11.1	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

هل يساهم العمل ضمن فرق البحث في تحقيق اهداف مشتركة مع الزملاء؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	72	88.9	88.9	88.9
	لا	9	11.1	11.1	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

هل فرق البحث تجعل الأستاذ يشترك مع زملائه لإقامة الأنشطة العلمة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	71	87.7	87.7	87.7
	لا	10	12.3	12.3	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

هل تفضل العمل على الإنتاج العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بالاشتراك مع الزملاء	46	56.8	56.8	56.8
	لوحدك	35	43.2	43.2	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

هل الانتماء لفرق البحث يسهل للأستاذ عملية نشر المعرفة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	47	58.0	58.0	58.0
	لا	34	42.0	42.0	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

هل تساهم عملية الاشراف على المذكرات والاطروحات في الرفع من خبرة الأستاذ الجامعي؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	64	79.0	79.0	79.0
	لا	17	21.0	21.0	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

هل تساعد عملية الاشراف على اكتساب مهارات علمية جديدة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	72	88.9	88.9	88.9
	لا	9	11.1	11.1	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

هل الاشراف على المذكرات والاطروحات يدفعك للاطلاع على الجديد في مجال تخصصك؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	75	92.6	92.6	92.6
	لا	6	7.4	7.4	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

هل عملية الاشراف تجعل لديك القابلية للابتكار (اختيار مواضيع وطرق بحثية جديدة)؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	74	91.4	91.4	91.4
	لا	7	8.6	8.6	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

هل تشترك مع الطلبة الذين تشرف عليهم في انجاز اعمال علمية أخرى غير الاطروحة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	48	59.3	59.3	59.3
	لا	33	40.7	40.7	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

هل يمكن ان تعتبر العلاقة العلمية مع الطلبة الذين تشرف عليهم (خاصة الدكتوراه) حافزا للإنتاج العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	48	59.3	59.3	59.3
	لا	33	40.7	40.7	100.0
	Total	81	100.0	100.0	

ملخــص الدراســة باللغة العربية:

هدفت الدراسة التي تتناول موضوع: العلاقات الإجتماعية وبناء رأس المال الفكري للأستاذ بالمؤسسة الجامعية. دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الباحثين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، لمحاولة معرفة إسهام الروابط الاجتماعية المتمثلة في علاقات العمل والتعامل مع الزملاء الأساتذة في بناء رأس المال الفكري للأستاذ الباحث داخل المؤسسة الجامعية. ومن أجل ذلك تم طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما إسهام العلاقات الاجتماعية في بناء رأس المال الفكري للأستاذ داخل جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

حيث إندرجت تحته التساؤلات الفرعية التالية:

1. كيف يساهم الانتماء لمخابر البحث في تحسين الإنتاج الفكري والمعرفي للأستاذ الجامعي؟
2. كيف يؤثر انتماء الأستاذ لفرق البحث برفع قدراته المعرفية؟
3. ما مساهمة عملية الإشراف على المذكرات والأطروحات في الرفع من خبرة الأستاذ الجامعي؟

وللإجابة على هذه التساؤلات تم اختيار عينة احتمالية طبقية من الأساتذة الباحثين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من صنف الأستاذية، أستاذ وأستاذ محاضر قسم " أ " ومحاضر قسم " ب " بلغ عددها 101 أستاذا، موزعين على 04 كليات هي (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الآداب واللغات الأجنبية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، كلية الحقوق والعلوم السياسية). حيث تم اعتماد الاستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات، وبعد أن تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة، تم استرجاع 81 استبيان فقط، حيث أصبح حجم العينة 81 أستاذا من أصل 101 أستاذ. كما تم إتباع المنهج الوصفي لمحاولة وصف الظاهرة الاجتماعية الحالية في المؤسسة الجامعية.

ومن خلال الدراسة الميدانية، توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

ـ أن العلاقات الاجتماعية تساهم بدرجة كبيرة في بناء رأس المال الفكري للأستاذ، وذلك من خلال إسهامها الإيجابي على إنتاجهم الفكري. حيث تعمل هذه العلاقات على تطوير العمل البحثي القائم بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من خلال تبادل الخبرات والمعارف بين الأساتذة، **كما أنها تساهم في تطوير الإنتاج العلمي لديهم.**

الكلمات المفتاحية: العلاقات الاجتماعية، رأس المال الفكرى، المؤسسة الجامعية

Abstract:

The studs aimed at dealing with the issue of social relations and building the intellectual capital of the professor at the university institution. A field study on a sample of research professors at the University of Kasdi Merbah Ouargla in order to try to find out the contribution of social ties represented in work relations and dealing with fellow professors in building intellectual capital.

They raise a question about how social relations contribute to building the intellectual capital of the professor at the University of Kasdi Merbah Ouargla.

It included the following questions:

1. How does belonging to research laboratories contribute to improving the improving the knowledge and intellectual production of the university professor?
2. How does the professor's affiliation with the research teams affect his cognitive abilities?
3. How does the process of supervising notes and dissertations contribute to improving the university professor's experience?

To answer these questions, a stratified probability sample was selected from research professors at the University of Kasdi Merbah Ouargla from the category of professorship. Professor and lecturer of department "a" and lecturer of department "b". They numbered 101 professors distributed over four faculties (faculty of humanities and social sciences, college of arts and foreign I languages. College of economic, commercial and management sciences. College of law and political sciences) where the questionnaire was relied uponas a basic tool for collecting information.

After the questionnaire was distributed to the study samples, only 81 questionnaires were retrieved, meaning that the number of teachers became 81, and the descriptive approach was followed to try to describe the current social phenomenon in the social institution. Through this field study, we reached an important conclusion:

Social relations contribute greatly to building the intellectual capital of the professor, due to its positive contribution to this intellectual production. Where these relations work to develop the existing research work at the University of Kasdi Merbah Ouargla. This is done through the exchange of experiences and knowledge among the professors. And it also contributes to the development of their scientific production.

Key words: social relations, intellectual capital, University Corporation.